



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء
طور المتوسط - أنموذجاً -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

بن جامعة طيب

إعداد الطالبتين:

هدرع خولة

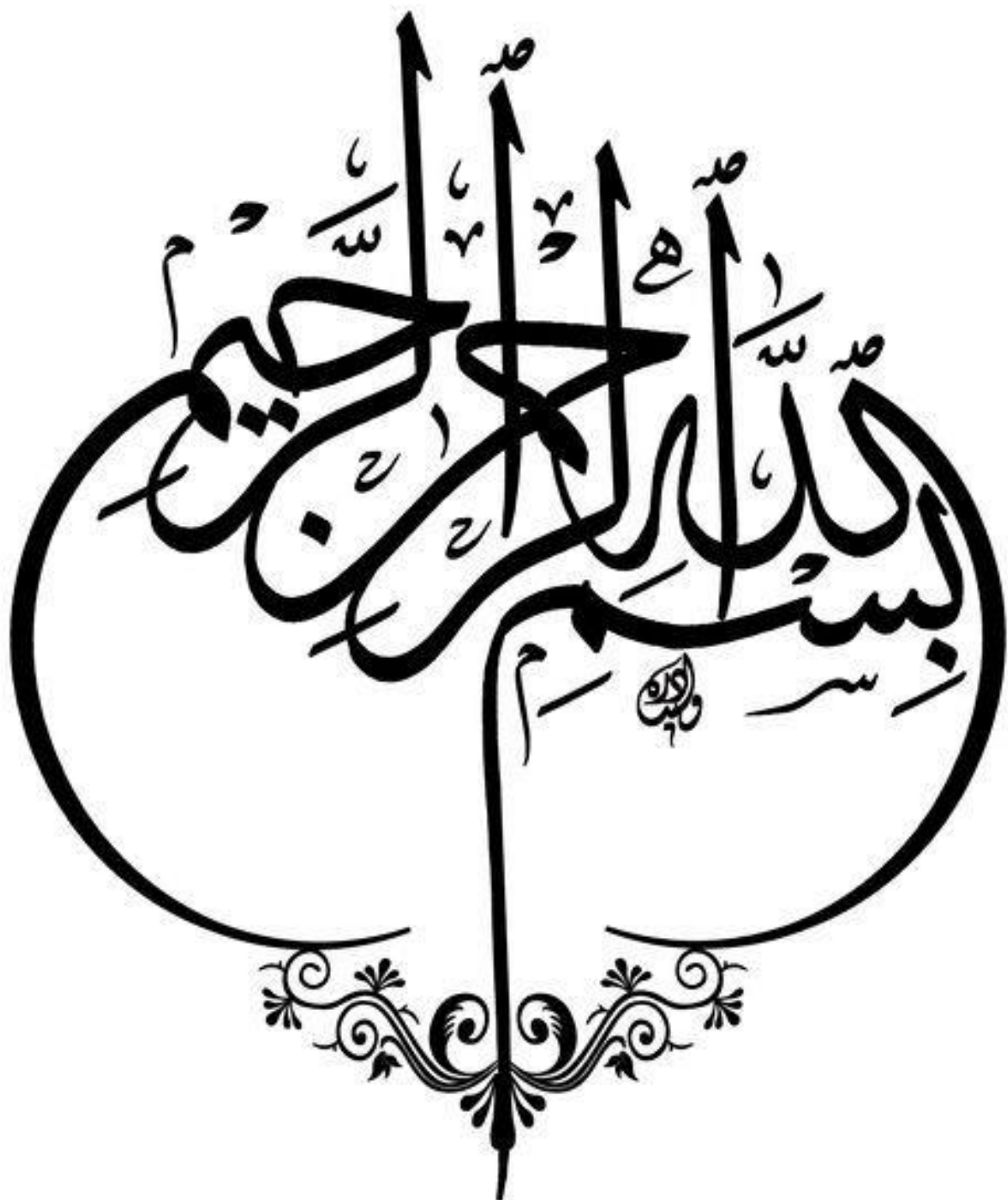
كبير نور الهدى

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أ. ت. ع	قاسم قادة
مشرفا ومقررا	أ. ت. ع	بن جامعة طيب
عضو ممتحنا	أ. ت. ع	حدوارة عمر

السنة الجامعة: 1443هـ - 1444هـ

2022م - 2023م



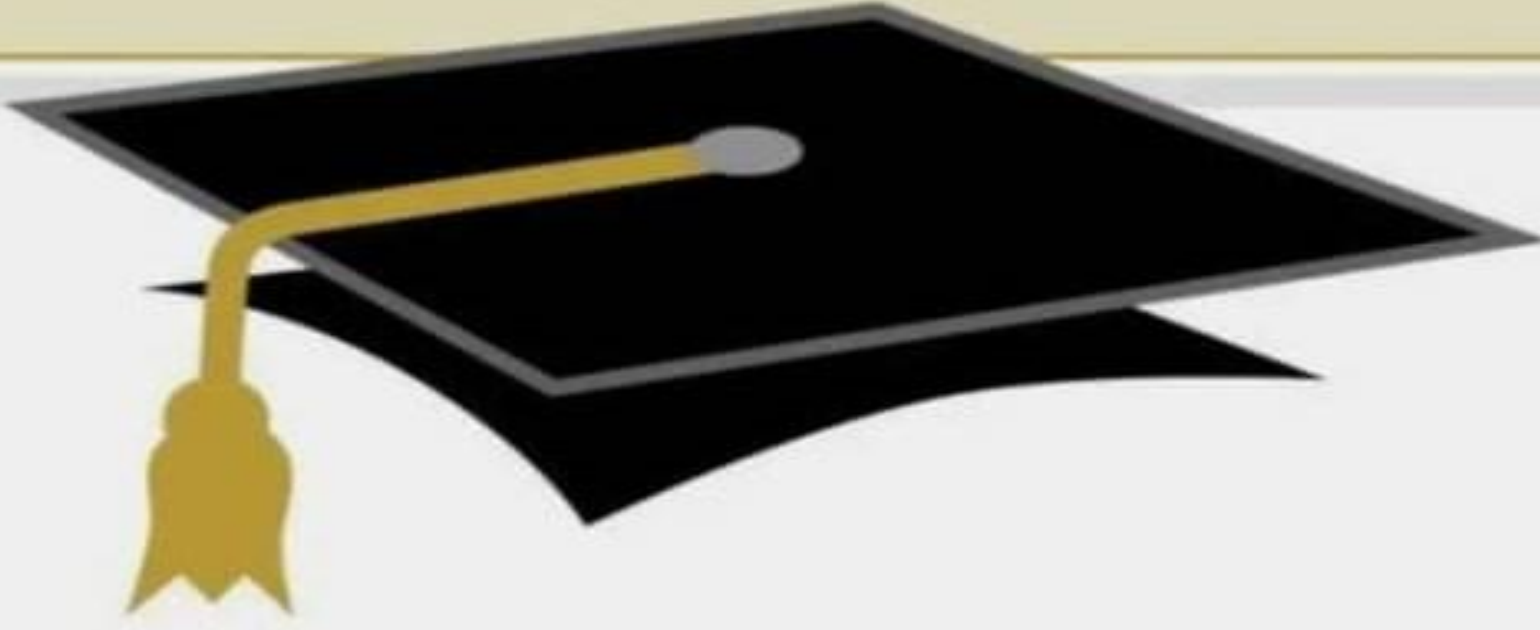
شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ

من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن صنع اليكم معروفا فكافؤوه فان لم تستطيعوا فأدعوا له
الشكر الأول و الأخير لله رب العرش العظيم فوق كل ذي علم عليم الذي مهد لنا السبل وهذا لما فيه
الهدى والخير العميم وضع لنا الأذهان والعقول فله الحمد حتى يرضى
وعندما يكون للشكر معنى وللثناء فائدة فليرعى الله خطاك وبيارك مسعاك بالأجر والثواب أستاذنا
الفاضل "طيب بن جمعة" لقبولك الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحك وتوجيهاتك وملاحظاتك
الدقيقة

كما أتوجه بالشكر الكبير إلى لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة
كما لا أنسى شكر كل من ساعدني وساندني لإنجاز هذا العمل الذي نأمل أن نكون قد وفقنا في إنجازه





إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح
بفضله تعالى مهداة إلى:

إلى الام التي حملت وهنا و وضعت وهنا الى الاب الذي تعب وافنى الوالدين الكريمين حفظهما الله
إليكم أنتم اهلي وأحبائي وأصدقائي وعزوتي حفظهم الله جميعا وأدامكم عزا وفخرا
أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا



حقبة

كانت اللغة ولا زالت بالأساس أداءً وإستعمالاً في عملية التواصل راودتنا فكرة البحث في تحصيل اللغة عن طريق اكتساب الكفاءة اللغوية وتوظيفها أداءً، للوقوف على تأثيرها الدلالي لدى المتلقي، وتنمكينه من إكتساب القدرة على ممارسة الفعل اللغوي للتعبير عن مخزون أفكاره، وقد إرتئينا أن نقف على إرتباط اللغة بالأداء مما دفعنا إختيار الموضوع الموسوم بـ"تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء" للوقوف على الإشكالية التالية: "كيف يمكن أن نجد حلاً لربط اللغة بالأداء حتى تضمن ممارسة لغوية عند المتعلم بسهولة ويسر؟"

وماهي الوسائل المساعدة على ذلك؟

ولالإجابة عن الإشكالية ومعالجة ظاهرة غياب العلاقة بين الكفاءة والأداء نحاول في هذا البحث تجاوز صعوبة عدم الربط بينهما (الكفاءة والأداء) ولبسط الموضوع حاولنا تصميمه في مقدمة وفصلين واستبيان وخاتمة.

مقدمة: أشرنا فيها إلى تصميم الموضوع وهندسته.

- الفصل الأول: قسمناه إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: ماهية التحصيل اللغوي

- المبحث الثاني: أساسيات حول الكفاءة.

- المبحث الثالث: عموميات حول الأداء.

- الفصل الثاني: خصصناه للدراسة الميدانية لتحصيل اللغة بين الكفاءة والأداء (الكتاب المدرسي سنة

أولى متوسط)، (البطاقة الفنية للكتاب، أهدافه والقيم المتضمنة فيه).

- استبيان: طرحنا فيه جملة من الأسئلة البيداغوجية سعياً وراء الوقوف على نماذج من أجوبة

المعلمين، رغبة الوصول إلى حلول ما تتطلبه العملية التعليمية.

ككل عمل واجهتنا صعوبات :

- صعوبة فهم بعض المعلومات وتحليلها.

- عدم الإحاطة بجميع جوانب المادة المعرفية.

- صعوبة الحصول على المصادر والمراجع.

وقد اعتمدنا في ذلك على بعض المراجع الأساسية:

-مغار عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرذود الدراسي؛ أحمد مُجَّد المعتوق، الحصيلة اللغوية؛

مُجَّد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات.

فرضت علينا طبيعة الموضوع أن نعتد على المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة الموضوع بحيث يصف لنا

الظاهرة ويوضح خصائصها.

خاتمة: وقفنا فيها على بعض النتائج التي نراها خلاصة لعملنا.

لدرع خولة

كبير نور المهدي

2023/05/29

الفصل الأول:

تحصيل اللغة العربية في الكفاءة

اللغوية وعلاقتها بالأداء

- التحصيل اللغوي.
- أساسيات حول الكفاءة.
- أساسيات حول الأداء.

تمهيد:

يعد موضوع التحصيل اللغوي من أهم المعايير المعتمدة في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ، وهذا من خلال العمليات التربوية التي تستهدف شخصياتهم، كما أنه يساعدنا في التعرف على قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، ومدى التغيير الذي حدث في الجانب المعرفي والسلوكي لديهم، فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسن والتقدم الذي تحصل عليها وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى اختيار الحلول المناسبة لذلك، مما يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم.

مفهوم التحصيل اللغوي:

■ تعريف اللغة:

لغة: إن مصطلح اللغة كأي مصطلح آخر له تعريف من حيث اللغة والاصطلاح كما هو معلوم، وهذه خلاصة ما ورد في تعريفها:

اللغة كما يعرفها الخليل ألفاراهيدي من: لغا (لغو): اللغة واللغات واللغون: اختلاف الكلام في معنى واحد: ولغا يلغو لغوا يعني اختلاط الكلام في الباطل وقول الله عز وجل (وإذا مروا باللغو مروا كراما) [سورة الفرقان. الاية:72]. أي بالباطل.

وقوله تعالى (والغوا فيه) [سورة فصلت. الاية:26] يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين. وفي الحديث: من قال في الجمعة والإمام يخطب "صه فقد لغا" أي تكلم، وألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلا وفضلا في الكلام وحشوا، وكذلك ما يلغى من الحساب وفي الحديث "إياكم وملغاة أول الليل، يريد به اللغو، ولاغية في قوله تعالى (لا تسمع فيها لاغية) [سورة الغاشية. الاية:11]، كلمة قبيحة أو فاحشة¹.

أما ابن جني فيعرفها بقوله: اللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، جمع: لغات ولغون ولغا لغوا: تكلم. واللغو واللّغا وما يعتدّ به من كلام وغيره. وقوله تعالى: (لا يؤاخذكم الله باللغو) [سورة البقرة. الاية:225] أي بالإثم في الحلف إذا كفرتم. ولغى في قوله كسعى ودعا ورضي. ولغا ولاغية وملغاة: أخطأ. وكلمة لاغية: فاحشة².

¹ الخليل بن أحمد الفاراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ج 4، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص92.

² مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 1478.

وجاء في الصحاح أنّ (لغا - يلغو-لغوا) أي قال باطلا، يقال لغوت باليمين. واللّغا: الصوت مثل الوغا، ولغي به أي لهج به، ولغي بالشراب: أكثر منه، وألغيت الشيء أبطلته. واللّغة أصلها لغي ولغو، والهاء عوض، وجمعها لغي، ولغات أيضا وبالنسبة إليها لغوي ولا تقل لغو¹.

اصطلاحاً: فعرفت بتعريفات عديدة أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص حيث قال: « حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم »².

أما "فرديناند دي سوسير" فيعرفها بقوله: « اللغة نتاج اجتماعي ملكة الكلام، ومجموعة من المواضع يتبناها الكيان الاجتماعي ليمكن الأفراد من ممارسة هذه الملكة »³.

بينما يحددها أنيس فريجة بقوله: « الواقع أنّ اللغة أكثر من مجموعة أصوات وأكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيرا عن عاطفة. اللغة جزء من كيانا البسيكولوجي الروحي وهي عملية فيزيائية اجتماعية ببيكولوجية على غاية من التعقيد»⁴.

ويعرف الألسني إدوارد ساير اللغة قائلا: «اللغة وسيلة لا غريزية خاصة بالإنسان يستعملها لإيصال الأفكار والمشاعر والرغبات عبر رموز يؤديها بصورة اختيارية وقصدية»⁵.

تعريف التحصيل:

لغة: يعرف التحصيل بأنه حصل الشيء، يحصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع ونحل الشيء تجمع وثبت والمحصل الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محمول⁶.

¹ إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج 2، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ص 477.

² ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج 1، تح: مُجّد علي النّجار، ط 3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 34.

³ دروس في الألسنية العامة، فرديناند دي سوسير، تح: صالح القرمادي، مُجّد الشاوش، مُجّد عجينة، الدار العربية للكتاب، طرابلس وليبيا، 1985، ص 29.

⁴ أنيس فريجة، نظريات في اللغة، ط 2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1981، ص 11.

⁵ ميشال زكريا، بحوث ألسنية عربية، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1992، ص 67.

⁶ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 1، ج 6، بيروت لبنان، 1984، ص 654.

قال ابن فارس: «أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقلها»¹.

ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه².

اصطلاحاً: «إن أكثر مفاهيم التحصيل أساسية اثنان: التحصيل كمفهوم نفسي ثم التحصيل كمفهوم بيئي أو كنتيجة لعوامل بيئية والتحصيل لا يحدث من العدم بل بتأثير عوامل متنوعة متعددة تبدأ بالفرد المتعلم ثم المنهج، وتنتهي بالمدرسة والأقران والأسرة والبيئة العامة المفتوحة»³.

كما يعرفه (جابر عبد الحميد وكفافي): «في معجم علم النفس والطب النفسي بأنه: نواتج التعلم التي اكتسبها المتعلم وتمت لديه من دراسة المحتوى وهو مستوى محدد من الكفاءة في الميدان التعليمي (المدرسي) سواء بصفة عامة أو مهارة معينة»⁴.

تعريف التحصيل اللغوي:

أما في معجم المصطلحات التربوية فيعرف بأنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسة التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه⁵.

❖ وعليه فإن التحصيل اللغوي هو القدرة على فهم واستخدام اللغة بطلاقة ويشمل ذلك القدرة على الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع بطريقة صحيحة وفعالة ويتطلب التحصيل اللغوي إتقان المفردات والقواعد النحوية الصرفية بالإضافة إلى فهم النصوص المختلفة بمختلف أنواعها وأشكالها.

¹ احمد بن مُجَدِّد بن علي القيومي المقري، المصباح المنير، ج1، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، 1996، ص 75.

² مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت لبنان 1996، ص 886.

³ مُجَدِّد زياد حمدان، إدارة التعلم والتحصيل في الاسرة والمدرسة، دار التربية الحديثة، 2015، ص 125.

⁴ هناء إبراهيم شهاوي، اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مكتبة الانجلو المصرية، 2018، ص 108.

⁵ فاروق عبده فلي، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ن-ط،

القاهرة، ص 72، 73.

مبادئ التحصيل اللغوي:

حتى يكون التحصيل اللغوي جيدا، تؤكد التجارب والدراسات التربوية، على أن هناك مبادئ يقوم عليها أهمها¹:

أ- الحالة النفسية: تعتبر الحالة النفسية اهم مبدأ للوصول الى تحصيل جيد ، و تكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية ، فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم ، و الحصول على نتائج ايجابية إذا لم يهيا نفسيا ، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات ، ومن هنا وجب تحفيز التلميذ بجمل ايجابية، تلين أجواء الدراسة ، وكسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية ، مما تساعد و تهيئ التلميذ لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحا و هادئا نفسيا بعيدا عن التوتر والضييق والشعور بأنه ملزما على الحضور الى الدراسة، و هنا يبرز دور الأستاذ أو المعلم بصفته المشرف على الحصة و الدرس، و تظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للتلاميذ، كأن يستهل الدرس بحكمة أو فكاهة أو حديثا تستسيغه الأنفس، من خلاله يشعر التلاميذ بخفة الأستاذ والحصة، ويشعرهم بالطمأنينة و الارتياح " و يكون هذا الدور فعالا إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والاحترام المتبادل.

ب- مبدأ الدافعية: ان كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافع نفسية اجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع او التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.

ت- مبدأ الجزاء والعقاب:

مبدأ الجزاء: هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم أو ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي وصل اليها من الناحية العلمية او الأخلاقية.

¹ مغار عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرود الدراسي، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص علم النفس والعمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 71.

العقاب: يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للانتقام منه، وتكون لصدده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما.

ث- مبدأ الواقعية: تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع، مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم.

ج- مبدأ المشاركة: للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للمتعلم، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء، وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم.

ح- مبدأ النشاط الذاتي: ان التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث الاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلا من أن يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.

خ- مبدأ الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر إلى بذل الجهد لمحو الأخطاء¹.

د- مبدأ الحداثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الممل، يقتل روح الاكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرار لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا أو مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحدثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الجيد.

¹ مغار عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 72.

ذ- الاستعداد والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الاستعدادات، ونعني بها وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة او المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة¹.

❖ نستنتج ان مبادئ التحصيل اللغوي هي مجموعة من المبادئ التي تهدف الى تحسين مستوى تحصيل اللغوي وتعلم اللغة بشكل أفضل.

أهمية التحصيل اللغوي:

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب، فإتقانه للغة وتراكيبها وادراك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معاني كثيرة المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات.

مما يسمح بدوره بمد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه هذا إلى توثيق علاقاته بهم، والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه.

وفيما يلي أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء وتنامي الحصيلة اللغوية:

- زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، ووسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الآخرين من جهة أخرى.
- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم وادراك كثير مما يقرأ-إذا كانت لديه القدرة على القراءة-باعتبار أنه كلما زادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان ذلك مشجعاً، لاتباعه إلى القراءة أكثر فأكثر، مما يضاعف خبراته ومهارته اللغوية.

¹ مغار عبد الوهاب، مرجع السابق، ص 73.

■ إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتاج فكري وإبداعات أدبية، باعتبار أن لغة الحاضر ما هي إلا امتداد للغة الأجداد، ولغة التراث وان طرا عليها بعض التطور والتغيير، وربما أعانت على إدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو المهجورة.

■ إدراك اشتقاقاتها المتعددة مما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الأصول والاعتزاز بها الإخلاص لها.

■ إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الآخرين، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيته الاجتماعية، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضا¹.

❖ وبالتالي التحصيل اللغوي يعتبر من الجوانب الأساسية في التواصل الفعال والواضح مع الآخرين سواء كان ذلك في الحياة اليومية او في المجال العلمي وبتالي يعتبر التحصيل اللغوي مفتاحا لتحقيق النجاح وتطوير القدرات الذهنية والثقافية.

طرق قياس التحصيل اللغوي

وهي صورة من الاختبارات التي يقوم المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ وتهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وهي أما اختبارات عادية تعد من طرف المعلمين أو اختبارات عامة تعدها الوزارة.

1-الاختبارات التقليدية:

وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ويطلق عليها أحيانا "اختبارات المقال" منها ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون الكتابة والغرض معرفة

¹ أحمد مُجدّ المعتوق، الحصيللة اللغوية، أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، 1978، ص 51.

مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير في نفسه ولها عيوب منها: لا تهتم بمظاهر الابتكار وقدرة التلاميذ على تطبيق ما تعلمه من حل المشكلات الجديدة¹.

1- الاختبارات التحريرية:

التي تتحكم بها الورقة والقلم، بحيث يقرر الإجابات على الورق وتتم كتابتها وتقدم هذه حسب شكل الفقرة إلى:

أ. الاختبارات المقالية: فهي تلك الاختبارات التحريرية التي يطلب فيها من المفحوص الإجابة على عدد قليل من الأسئلة بكتابة مقال قصير أو طويل حسب قدرته ويكشف هذا النوع من الأسئلة عن قدرة، لطالب على تنظيم أفكاره، وقدرته على معالجة المواضيع والقضايا كما يشجع هذا النوع من الأسئلة القدرة على التفكير والإبداع وحل المشكلات.

ب. الاختبارات الموضوعية: فهي تلك الاختبارات التحريرية التي يطلب فيها من المفحوص الإجابة على عدد كبير نسبياً من الأسئلة وذلك بإكمال جملة أو شبه جملة، أو الإجابة بنعم أو لا، أو اختيار الجواب الصحيح من مجموعة بدائل، ولذلك فهي تمثل عينة كبيرة من الخبرة والمعرفة².

2- الاختبارات المهنية:

وهي تعمل في الاختبار المهني وتضييف العمال الصناعة والإرادة والقوات المسلحة وهي تعرف في الميدان الصناعي باختبار الكفاية وتستخدم هذه الاختبارات في عملية التقنين على عينة من العمال، تسجيل أداء المفحوص بطريقة موضوعية ودقيقة³.

3- اختبار المزاجية:

يطلق عليها اختبار الاستدعاء أو التذكر، فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب لتكملة النص، فيفسر هذا النوع من الاختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات ويتكون

¹ رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر الجامعات، مصر، ط5، 2005، ص373.

² أدوات القياس المفضلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى في محافظة معان، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع146، ج3، يوليو 2015.

³ عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003، ص218.

الاختبار من عدد من الفقرات التي يكون على شكل عبارات ناقصة ويطلب من المفحوص أن يكمل النقص ويوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد أو رمز في المسافة المخصصة لذلك في كل مرة¹.

¹ نادر فهمي، الزيود هشام عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص101.

❖ مما سبق فإن قياسات التحصيل اللغوي من الأدوات المهمة حيث تهدف الى تحديد مستوى الأفراد في مختلف المهارات اللغوية وتحديد مدى قدرتهم على التواصل باللغة المستهدفة.

جهود تحسين التحصيل اللغوي:

لتحسين التحصيل اللغوي ينبغي أن تكون عملية تعاونية تشخيصية علاجية من بينها:

1- التأهب للتحديات:

- تطوير الكفايات العلمية والعملية، لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.
- النهوض بمستوى التعليم، وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.
- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة بشريا، وفنياً، ومادياً، ومالياً، حتى استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد.

- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها، وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع¹.

2- تبادل التعلم:

- التعريف بالطرق التربوية الجديدة والاتجاهات الحديثة في المناهج الدراسية والوسائل التعليمية، ودراستها
دراسة واعية تتيح للمعلمين فرصة النمو المهني والشعور بالكفاية والفاعلية.
- توجيه عمليات التغيير في التربية الرسمية ومتابعة انتظامها للعمل على تأصيلها في الحياة المدرسية، وتحقيقها للآثار المرجوة المعنية.

- تدريب العاملين في الميدان على عملية التقويم الذاتي وتقويم الآخرين.

- مساعدة المعلمين على تفهم أهداف المدرسة بصفة عامة، وأهداف المواد الدراسية التي يدرسونها بصفة خاصة.

¹ عواطف محمود خضر، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، ط1، الأكاديميون لنشر والتوزيع، 2013، عمان، الأردن، ص45-46.

3- الريادة في التطور:

-رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.

-تنفيذ الخطط التي تضعها الوزارة التربوية بصورة ميدانية.

4- بناء العلاقات:

-العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم، تساعد على نقل

المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع، للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين¹.

¹ ناصر الدين سعيد نوري، مرجع السابق، ص45-46.

أساسيات حول الكفاءة

تعريف الكفاءة:

لغة: ورد في لسان العرب كفاً كافأه على الشيء مكافأة وكفاه جازاه نقول: ما لي به قبل ولا كفاه بولا كفاء أي ما لي به طاقة على أن أكافئه¹.

اصطلاحاً:

لم يستقر مفهوم الكفاءة عند تعريف محدد، وذلك لتعدد وجهات النظر التربوية واللغوية والنفسية حول (الكفاءة)، ولذلك تعددت تعريفات الكفاءة ويمكن توضيحها من خلال ما يلي:

عرف ميشال زكريا: الكفاءة اللغوية بأنها: «المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي تتيح للإنسان بناء أو تكوين الجمل وتفهمها في لغته، وهي تجد العملية الآلية التي يؤديها متكلم اللغة بهدف صياغة جملة، وذلك طبقاً لمنظومة القواعد الضمنية التي تفرق بين المعاني والأصوات العربية»².

وأشار محمود الناقية: إلى أنها قدرة رئيسة ينبغي أن يمتلكها الفرد بحيث تحقق أعلى مستوى عندما تظهر في سلوكه الأدائي، وهي تتضمن جانبيين هما جانب كامن مفهوم Concept وهو يشير إلى إمكانية القيام بالعمل، وجانب ظاهر يشير إلى (عملية Process) الأداء الفعلي للعمل³.

وهي نموذج لما يفترض وجوده في عقل المتكلم، وهو النموذج الذي أقامه عالم اللغة على أساس القدرة الأولية على تمييز المنطوقات جيدة الصياغة من تلك المنطوقات ضعيفة الصياغة ويمكن فحص مدى وجودها من خلال دراسة متأنية للأداء الذي يعتقد أنها تحده⁴.

ويرى جورج بول (2006) أن الكفاءة اللغوية هي: القدرة العامة أي القدرة بشكل عام على استخدام اللغة بدقة وبمرونة وبشكل ملائم⁵.

¹ مُجّد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص241-242.

² ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط2، بيروت، 198، ص34.

³ محمود الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة ام القرى، ط1، مكة المكرمة، 1987، ص 11-12.

⁴ جمعة يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990، ص 41-42.

⁵ احمد علي همام، تحليل الأخطاء في تعليم اللغات الأجنبية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971، ص74.

المراد بالكفاية في هذا البحث هي الفهم الأساسي عن قواعد العربية اللغوية. كما يفسرها "نعوم تشومسكي" هي معرفة متمثلة في مجموعة قواعد لغوية عامة والقدرة على الفهم فك الرموز اللغوية، والإفهام في تركيب تلك الرموز¹.

أنواع الكفاءة:

تستند الكفاءات إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف الأداءات والمهارات التي تسمح للمتعلم للوقوف أمام جملة من الوضعيات التعليمية التعلمية لإنجاز المهام والمطالب بشكل منسجم ومتوافق والكفاءات تتوزع على أنواع فنجد:

الكفاءة المعرفة: وهو جانب من الكفاءة² ركز على امتلاك المعارف النظرية اللازمة التي تساعد التلميذ للوصول إلى كفاءة إنجاز الفعل.

كفاءة الأداء: وهو جانب من الكفاءة² ركز على بيان مؤشرات القدرة على القيام بالفعل.

كفاءة الإنجاز: وهو جانب من الكفاءة² ركز على المفاهيم التي تمكن التلميذ من إنجاز الفعل الاجتماعي وإتقانه².

ومنه أن الكفاءات تتعدد بتعدد حاجات المجتمع وتستمد حركتها أيضا من المجتمع ونموه كما أنها تستند إلى نظام منسجم من المعارف فهي التي تجعل المتعلم فردا كفاء في مواجهة كل ما عترضه من مشاكل في واقعه

وفيما يتمثل في أنواع الكفاءة اللغوية في:

1-الكفاءة اللسانية: يقصد بها تنظيم المادة اللغوية بأجهزتها التعبيرية Enonciatif الدلالية

Argumentatif قصصية Narratif والبلاغية Rhétorique تكون في مجملها وفي نفس

الوقت النظام اللساني للعلامة اللسانية.

¹ رابح بومعزة، تيسير تعليمية النحو، عالم الكتب، ط1، 2009، ص20.

² عبد الباسط هودي، مقال "محاور التجدد في استراتيجية التدريس عن طرق مقارنة الكفاءات"، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 12، 2015، ص 68.

2- الكفاءة الموضوعية: *Situationnel compétence*

فتتشكل نتيجة العلاقات التي تربط الوحدات الصوتية ببعضها البعض مكونة كلمة حسب الوضعية اللغوية والمرمزة اجتماعيا بعد اتفاق الجماعة (أي تداول بعد اكتسابها من المجتمع)، وبعد ممارستها تأخذ شكل طقوس لغوية اجتماعية *Rituels Socio Langagiers* تنتقل من جيل إلى جيل، وتتم بأطوارها متأثرة في ذلك بسائر النظم الاجتماعية، الاقتصادية والدينية إلا أن هذه الوضعيات الاجتماعية تفرض وجود عقد للكلام *Contract speech* هذا العقد يساهم في تحديد الرهان السردى *Discursif* للفعل اللغوي، والذي يكون في نفس الوقت بما يسمى النوع السردى *The Genre Discursif*.

3- الكفاءة السردية *Duscursif compétence*

مكونة من استراتيجيات سردية ضمن جهاز مفاهيمي، الذي يبنى على أساس اختيارات (أي اختيار الكلمات) ثم تركيبها وهذا بضرورة وجود عقد للكلام *contract speech*¹.

¹ قادري حليلة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل، مذكرة شهادة الدكتوراه، جامعة وهران، 2008، ص40.

خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بخمس خصائص أساسية، هي:

تجنيد أو توظيف: جملة من الموارد (معلومات، خبرات معرفية، سلوكيات، قدرات حسن الأداء، معرفة سلوكية) بحيث تشكل مجموعة مدججة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة بالنسبة له.

الغائية النهائية: إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضاً، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنجاز عمل ما.

الارتباط بفئة وضعيات: إذ لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، فإذا اكتسب المتعلم كفاءة مثلاً في حل مسائل ما في الرياضيات، فذلك لا يعني أنها لحل مسائل في الفيزياء، إلا إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (رياضيات وفيزياء) هي من نفس فئة وضعيات.

التعلق بالمادة: بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم يقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

قابلية التقويم: بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم ونوعية الناتج الذي توصل إليه¹.

¹ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد والمتطلبات -، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، د ت، ص 21.

مستويات الكفاءة:

للكفاءات خمس مستويات نذكرها فيما يلي:

1. الكفاءة القاعدية:

ترتبط مباشرة بوحدة تعليمية من خلال ما يتحقق في حصة (نشاط) أو في عدد من الحصص إذا كان الدرس مشكلا من مجموعة من الوحدات (المحاور) غير أنه إذا كانت الحصة الواحدة هي الدرس بذاتها قد تصبح عندئذ مؤشرات الكفاءة والمعايير هي (الكفاءة القاعدية).

وهي هدف أساسي يوضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، وهي الملمح الأدق الذي ينبغي على التلميذ اكتسابه ليتمكن من متابعة التعليمات بنجاح حيث يستعمل مختلف موارده، أي أن التحكم في هذه الكفاءات يضمن خدمة الكفاءة المرحلية أي تبنى من تقاطع القدرات والمحتويات (هدف خاص)¹.

2. الكفاءة المرحلية:

هي كفاءة نسبية يكتسبها المتعلم خلال فترة معينة مضبوطة بزمن محدد (شهر ثلاثي-سداسي) وهي هدف مرحلي دال يسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، حيث يصف جوانب جزئية منها، ليست نهائية ضرورية لتحقيق الكفاءة الختامية، تدمج عدة كفاءات قاعدية².

3. الكفاءة الختامية:

تتكون من مجموعة من الكفاءات المرحلة ويمكن بناؤها من خلال الكفاءة المستعرضة: ه مجموعة من الكفاءات المعرفة والفعل والسلوكية والتي يستطيع من خلالها المتعلم تحويل المعارف والمكتسبات القبلية إلى سلوك عملي³.

¹ مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2111-2112، ص 7.

² نفس المرجع السابق، ص 9.

³ عبد الباسط هودي، المرجع السابق، ص 68.

4. الكفاءة العرضية المستعرضة:

هي كفاءة مشتركة تكسب بعد التعليم في كل المواد الدراسية وتشمل كل النشاطات التربوية تتحول فيما بينها خلال مرحلة التعليم والتعلم لتكمل بعضها البعض وتتطور خلال المسار لتشكل فيما بعد كفاءات جديدة أكثر تطور تعتمد عليها كفاءة أخرى متقاطعة وهناك كفاءات أخرى نذكر منها الكفاءات الشخصية، الكفاءات المهنية¹.

5. الكفاءة التربوية:

ان مصطلح الكفاءة يعتبر حديث التداول في المجال التربوي البيداغوجي وهي ان يكتسب المتعلم معارف متنوعة ويتعلم كيفية الاستفادة منها في الحياة كان ينتج نصوصا من مختلف أشكال التعبير ذات دلالة لغرض الاتصال بالغير ولا يكتفي باكتساب المعارف المتعلقة ببيئته بل ان يقدر على العمل من اجل صيانة هذه البيئة وذلك حتى يستطيع المتعلم التكيف والتفاعل مع المحيط بإيجابية².

¹ رمضان أرزويل ومُحَمَّد حسونات، نحو استراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل، ط، الجزائر، 2012، ص 11.

² مُحَمَّد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف الى الكفاءات، الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 251.

أبعاد الكفاءة

تتحقق الكفاءة اللغوية في الحديث في أربعة أبعاد وكفاءات فرعية هي: الكفاءة في القواعد والكفاءة اللغوية الاجتماعية، والكفاءة في النظم، والكفاءة في استخدام الاستراتيجيات، وفقاً لما يلي:

الكفاءة في القواعد: وهي التي تمكن الطلاب من الاستخدام السليم والفهم الصحيح للتراكيب اللغوية التي تسهم في طلاقة الحديث.

الكفاءة اللغوية الاجتماعية: وهي التي تمكن الطلاب من استخدام التعبيرات الوظيفية، مثل: المجاملات، والاعتذار. كما تمكن الطلاب من استخدام الحوارات المختلفة في المواقف المناسبة، مثل: المواقف الاجتماعية، وإلقاء الكلمات والمحاضرات والمناقشات،... إلخ. إضافة إلى ذلك فإنها تمكن الطلاب من استخدام اللغة في مستوياتها المختلفة، فاللغة المستخدمة مع الطفل تختلف عن تلك المستخدمة مع الكبير، واللغة المستخدمة مع الأستاذ تختلف عن تلك المستخدمة مع التلميذ أو الصديق.

الكفاءة في النظم: وهي التي تمكن الطلاب من أخذ الدور في أثناء التحدث والاستمرار فيه، إضافة إلى القدرة على بدء المحادثة وإنهائها، وتوضيح النقاط غير الواضحة فيها، وكذلك وجهات النظر، وتحديد الأسباب والمقارنة والتوكيد، وغيرها.

الكفاءة في استخدام الاستراتيجيات: وهي التي تمكن الطلاب من التواصل الكفء باللغة الأجنبية إذ تمكنهم من استخدام استراتيجيات تواصلية وأخرى تعويضية مثل تعبيرات الوجه واليدين، وأخذ الدور، واستخدام القليل من المفردات لإجراء الحوار مما يعوض عدم تمكنهم من مفردات وقواعد اللغة¹.

¹ احمد علي همام، مرجع سبق ذكره، ص 76-77.

أساسيات حول الأداء

تعريف الأداء:

لغة: إن كلمة الأداء مشتق من الكلمة الإنجليزية وهذه الكلمة اشتقت من الكلمة اللاتينية والتي تعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل¹.

وفي اللغة العربية فكلمة (أداء) مشتقة من الفعل (أدا) ومعناه (أدى) الشيء أي قام به، يقال: أدى الدين أي قضاها، وأدى الصلاة أي قام بها، و(تأدى) للأمر أي أخذ أدواته واستعد له.

اصطلاحاً:

لقد تعددت تعريفات الأداء، وتباينت من باحث لآخر، ومن بين هذه التعريفات نجد:

تعريف "جود" الذي عرف الأداء بأنه «الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل بحسب قدرته واستطاعته»، والذي ركز فيه على القدرة والاستطاعة في تعريفه للأداء.

أما "ويستر" فقد حاول إبراز أهمية عملية التقويم في الأداء حيث يعرفه على أنه: «قابلية لإنجاز أو كفاية بوصفها وسيلة يمكن بها تقويم سلوك معين أو عرضه».

وهناك من أكد على عملية الملاحظة والقياس في تعريفه للأداء حيث يمكن تقييم سلوك عامل أو شخص ما فيعرفه على أنه: «مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين، وتكون قابلة للملاحظة والقياس»².

وهناك أيضاً تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي عرفت الأداء على أنه «الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أدائها تبعاً للمعايير الموضوعية»³.

¹ مصطفى يوسف، إدارة الأداء، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2016، ص 15.

² جاسم محمد السلامي، تقويم الأداء لمعلمي أدب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 20.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس: المفهوم. التدريب. الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 24.

❖ مما سبق نستنتج ان الأداء مجموعة من الخصائص التي تحدد قدرة الفرد او العملية او النظام على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة عالية.

مكونات الأداء

تتمثل مكونات الأداء فيما يلي:

كمية العمل: هي الطاقة الجسمية والعقلية والنفسية المبذولة من طرف الفرد في العمل خلال فترة زمنية محددة، كما أن المقاييس التي تقيس سرعة الأداء أو الكمية خلال فترة زمنية محددة تعبر عن البعد الكمي للطاقة المبذولة.

نوعية العمل: يقصد بنوعية العمل مدى الجودة والدقة ومدى مطابقة الجهد المبذول للمواصفات، لأن في بعض الأعمال الشيء المهم فيها هو نوعية الجهد المبذول وليس كمية أو سرعة الأداء.

نمط إنجاز العمل: الطريقة التي يؤدي بها الفرد عمله، والمجهودات والحركات التي قام بها للقيام بعمله، فعلى أساس نمط الإنجاز يمكن أن يقيس الترتيب الذي يمارسه الفرد في أداء حركات أو أنشطة معينة، ومزيج هذه الحركات والأنشطة إذا كان العمل جسماني بالدرجة الأولى¹.

وعليه تحتوي مكونات الأداء على عدة عناصر رئيسية تؤثر على قدرة الفرد او العملية او النظام على تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

أنواع الأداء:

لقد صنف كلا من "روتا ندو" و"ساكييت" "Rotundo" و" Sakeet" الأداء إلى ثلاثة أنواع هي:

أداء المهام: يتمثل هذا النوع من الأداء في العمل الذي يساهم بصورة مباشرة في المنظمة مثل إنتاج السلع والبضائع والخدمات، وكذا عمليات التخزين أو البيع، وكذا مختلف العمليات المرتبطة بها، وكذا العمليات التي تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ عمليات المنظمة، استعمال الصراع لتحويل العاملين من حالة النزاع إلى جو تنافسي، أو استعمال جهود تحفيزية لخلق هذا الجو التنافسي.

¹ عبد الله حسن عواد، إدارة وتقييم الأداء، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص20.

الأداء الظرفي (الموقفي): هو السلوك التي يساهم بصورة غير مباشرة في تحويل ومعالجة العمليات الجوهرية في المنظمة، وهذا العمل يساهم في تشكيل الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي، والأداء في هذه الحالة لا يعتبر دوراً إضافياً في طبيعته، وإنما هو خارج نطاق مهام الوظيفة الأساسية ويعتمد على الظرف الذي تجري فيه معالجة العمليات، مثل توجيه هذا السلوك نحو الزملاء لمساعدتهم في مشكلة لها علاقة بالعمل مثلاً، أو نحو المنظمة ككل وذلك من خلال الحرص على استمرارية الحماس وبذل مجهودات إضافية في العمل، أو من خلال التوجه نحو العمل التطوعي لتنفيذ مهام خارج الدور الرسمي للوظيفة، وكذلك إتباع اللوائح التنظيمية عندما لا تكون متوافقة مع رغبة الفرد.

الأداء المعاكس أو المجابهة: السلوك التصادمي أو المجابهة ويختلف عن سابقه بأنه بسلوك سلبي في العمل ليس مثل التأخر عند مواعيد العمل أو الغياب ولكن يشمل سلوكيات مثل الانحراف والعدوان وسوء الاستخدام والعنف والمهاجمة وروح الانتقام¹.

تختلف أنواع الأداء وهذا يدل على وجود أشكال مختلفة من الأداء من حيث الطبيعة والأسلوب ويعتبر هذا مفيداً في تعزيز الإبداع والتفكير الناقد لدى الأفراد.

مظاهر الأداء:

يبرز الأداء من خلال المظاهر التالية:

المظاهر الانفعالية:

تظهر من خلال مواقف المعلم واتجاهاته نحو المتعلمين ونحو المادة الدراسية بصفة خاصة ونحو وظيفة التعليم بصفة عامة، وهو ما ينعكس في سلوكه التنظيمي سواء كان "تسلطي، ديمقراطي، فوضوي... الخ"

المظاهر العقلية:

وتظهر من خلال ما يبرزه المعلم من فترات فكرية تسمح له بتقديم نماذج فكرية في صيغة أفكار وحلول ومبادئ ونظريات وتعليمات وأمثلة وشروح يكون لها تأثير على المتعلمين.

¹ ميسون إسماعيل محمود الفقعاوي، استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة، ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2017، ص 37-38.

المظاهر الحسية والحركية:

وتظهر في مجموعة من المهارات كالتحكم في القراءة والكتابة والرسم والعمل التطبيقي، وفي حسن التنظيم للعمل وفي استغلال الموارد المتوفرة وفي مهارة التحضير للدروس وفي أساليب إنجازها¹.

علاقة الأداء بالكفاءة في التحصيل اللغوي:

تتعلق الكفاءة بالقدرة على القيام بمهمة بكفاءة وفعالية، في حين يشير الأداء إلى النتائج التي تحققت من هذه المهمة. وبالتالي، فإن الكفاءة تؤثر على الأداء في التحصيل اللغوي. وفقاً لدراسة أجريت في جامعة اليرموك في الأردن، ونشرت في مجلة "ترجمة ودراسات لغوية" في عام 2015، وجد الباحثون أن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءة والأداء في التحصيل اللغوي. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الكفاءة اللغوية يحققون نتائج أفضل في الاختبارات اللغوية².

وبذلك يكون الأداء لا يعني الكفاءة حيث أن الأداء لا يقتصر فقط على إظهار السلوك ووضوح جدال السلوك الظاهر قد لا يعبر بالدرجة الكافية على الكفاءة وبذلك تعني الكفاءة: السلوك، المظهر وأشياء أخرى مثل المعرفة الكامنة والمهارات والاتجاهات.

وينظر الكراء (1982= إلى الأداء على أنه الناتج السلوكي الذي يحققه المنهاج كما تظهره عملية التقويم.

ويشير الأداء كذلك إلى مستوى الإنجاز الذي حققه الفرد، وفي مجال التدريس فإما الإنجاز مقدار ما يحققه المعلم من سلوك وفعالية مع تلاميذه في أثناء الموقف التعليمي³.

كيف نميز بين الأداء والكفاءة؟

¹ محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص66.

² الجعافرة، عزة ونصار، هاني. "العلاقة بين الكفاءة اللغوية والأداء في التحصيل اللغوي لدى طلبة الجامعة الأردنية"، مجلة ترجمة ودراسات لغوية، العدد 2، السنة 2015، ص 70-85.

³ محمد بن يحيى زكرياء، عياد ستعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، الحراش، الجزائر، ص79.

تتضمن الكفاية كلما يتعلق بالمعرفة الضمنية والتي تتيح للفرد أن يسلك سلوكا معينا، وفق تلك المعرفة الضمنية وهي بمثابة قدرة داخلية تجسده العملية الآتية، طبقا للتنظيم الداخلي الخاص بذلك المجال. فالكفاية: إذن هي التي تتيح للفرد الذي لا يمتلك في الواقع معرفة واعية بالقواعد والشروط التي تخضع له عملية الأداء السلوكي أن يلم بصورة كافية بنواحي استخدام تلك المهارة ففي عملية الأداء دون أن يقع في الأخطاء كما تمكنه الكفاية في أن يدرك الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها شخص آخر عند نفس المهارة في عملية الأداء¹

❖ يتضح ان العلاقة بين الكفاءة والأداء في التحصيل اللغوي هي علاقة وثيقة ومتبادلة. يشير مصطلح الكفاءة اللغوية إلى مدى قدرة الشخص على استخدام اللغة بطلاقة وفهمها بشكل صحيح، بينما يشير التحصيل اللغوي إلى المستوى الفعلي لمعرفة وفهم الشخص للغة.

تعتبر الكفاءة اللغوية أساسية للحصول على أداء جيد في التحصيل اللغوي. عندما يكون لدى الفرد مستوى عال من الكفاءة اللغوية، فإنه يكون قادرا على التعبير بوضوح ودقة، وفهم المحتوى اللغوي بسهولة. هذا ينعكس إيجابيا على أدائه في مجالات مثل القراءة، الكتابة، والاستماع والتحدث. على الجانب الآخر، يمكن أن يؤثر الأداء في التحصيل اللغوي على تطوير الكفاءة اللغوية. عندما يتعرض الشخص لتحديات لغوية ويجد صعوبة في فهم أو استخدام اللغة، فإنه يكتسب تجربة ومعرفة جديدة تساهم في تحسين مستواه اللغوي.

بالتالي، يمكن القول إن الكفاءة اللغوية والأداء في التحصيل اللغوي يترابطان ويتأثران بعضهما البعض والعمل على تحسين الكفاءة اللغوية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء في التحصيل اللغوي، والتحسين في الأداء يمكن أن يعزز الكفاءة اللغوية.

¹ المرجع السابق، ص 80.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

- دراسة كتاب اللغة العربية.
- نموذج مذكرة أستاذ.
- دراسة ميدانية (تحليل الاستبيانات وعرض النتائج).

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري من مفاهيم مختلفة متعلقة بمتغيرات الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من خلال تطبيق ما هو نظري على كتاب اللغة العربية لمستوى الأولى متوسط، وذلك بتقديم الإجراءات المنهجية للدراسة وبطاقة فنية للكتاب بالإضافة إلى تحليل مختلف مقاطع هذا الكتاب وتفصيل في تقديم درسين (درس قراءة مشروحة، درس قواعد اللغة) ودراسة مختلف القيم والكفاءة المستهدفة منها.

دراسة في كتاب اللغة العربية

الكتاب المدرسي:

هو أداة خاصة بالمتعلم يستعين بها في تعلماته واكتساب مهاراته وإثراء كفاءاته يعتمد عليه في بيئته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الأولي والتمكن من البناء الأولي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ وبعد الأفعال التعليمية لإنجاز تمارينه ومختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدعم والتثبيت. ويعتمد عليه في القسم بمعية أستاذه وزملائه فتحسن القراءة ويحسن الفهم ويكتمل تحت إشراف الأستاذ كما يحسن المنهجيات فتحدث الاستفادة ويعم النفع وتحقق الأهداف¹.

المقرر: مصطلح يضير إلى العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسية التي يدور حولها المحتوى العلمي لأي منهج أو برنامج تعليمي أو دراسي موجه لأية فئة أو مجموعة من الدارسين².

المقطع: مجموعة من الوحدات الصغرى المترابطة بينها يربط هو المهمة أو الصفف المتوحد والتي تشكل جزءا من الدرس³.

ميدان فهم المنطوق:

يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة متضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم، الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء، وتمثيل المعاني، وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة⁴.

¹ دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى للتعليم المتوسط، محفوظ كعوال، ص21.

² مرداد سهام، معجم المصطلحات، التربية والتعليم، 2015، ص40.

³ المرجع السابق، ص40.

⁴ بن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص6.

ميدان فهم المكتوب:

يهدف إلى إكساب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة ومن خلال النصوص المكتوبة يثري رصيده اللغوي ويحقق أهدافا تعليمية (لغوية، معرفية، فكرية، سلوكية) ويعمل فكرة في مناقشة بنائه الفكري، وتعتبر النصوص المكتوبة حقولا خصبة للدراسة الأدبية فمن خلالها يتم تناول الظواهر اللغوية والصرفية والإملائية وتعرض فيه قيم متنوعة¹

أهداف الكتاب المدرسي:

- التحكم في كفاءات لاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات أي التواصل الكتابي والشفوي.
- القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الاداء وتمثيل المعنى.
- كتابة نصوص متنوعة ووصفية وسردية في وضعيات تواصل مختلفة.
- اكتساب ثروة لغوية.
- الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
- التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص.
- مناقشة النصوص وإصدار الأحكام في شأنها.
- تحقيق الذوق الأدبي والفني.
- تحقيق الذوق التفاعل مع الغير.
- بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية.
- تحقيق كفاءات عرضية من خلال الانسجام بين اللغة العربية ومختلف المواد².

¹ المرجع السابق، ص6

² محفوظ كحوال، دليل الأستاذ للغة العربية لسنة أولى متوس60ط، ص23.

بطاقة المعلومات لكتاب اللغة العربية أولى متوسط

اللغة العربية	إسم الكتاب
كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط من التعليم المتوسط	عنوان الكتاب
محفوظ كحوال	تنسيق وإشراف
محفوظك حوال (مفتش التربية الوطنية) مادة اللغة العربية وآدابها مُحَمَّد بوشباط (أستاذ التعليم المتوسط) مادة اللغة العربية	تأليف
مُحَمَّد زهير قروني (ماستر في مهن الكتاب والنشر)	التصميم الفني والغلاف
مُحَمَّد زهير قروني / صبرينة جعيد	التركيب
صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية (O . N. P.) (S) التابع لوزارة التربية الوطنية 2019-2022	إصدار
تحت عنوان (كتابي من اللغة العربية) وهو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم (455/ م. ع/16)	النشر
250.00 دج	سعر البيع
170 صفحة	عدد الصفحات

الجانب الشكلي للكتاب:

يعد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط وثيقة تعليمية مطبوعة من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية وهو مستطيل الشكل يبلغ طوله 31 سم وعرضه 21 سم ووزنه حوالي أربع مائة وتسعون غرام (490 غ) يضم (170 صفحة) أما من الناحية الشكلية يتكون من غلاف أمامي وغلاف خارجي أخضر اللون من الورق المقوى السميك الأملس ذي النوع المتوسط كتب عليه في الأعلى: "كتابي في اللغة العربية" باللونين الأحمر والأبيض يقابلها على الجانب الأيسر دائرة مكتوب داخلها السنة 1 متوسط بكلى اللونين الأحمر و الأبيض وبالنسبة لوسط الغلاف رسم عليه لوحة إلكترونية ومجموعة كتب تتداخل فيها شكل متتابع وبألوان مختلفة "أحمر، برتقالي، بنفسجي، أصفر...." بعضها مفتوح الآخر مغلق وهذا ما يشير إلى عصر الازدهار والتطور التكنولوجي ولقد استخدم اللون الأخضر الفاتح لواجهة الكتاب واللون الحمر لكتابة العبارات وهما مرتبطان ببعضهما ارتباط وثيقا يعمل على إثارة وجذب المتعلم واهتمامه أما الواجهة الخلفية لغلاف خضراء اللون خالية من أي كتابات في أسفلها إطار يحتوي على سعر بيع الكتاب ودار النشر والسنة.



الجانب المضموني:

لقد تضمن الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للسنة أولى متوسط على ثمانية مقاطع (وحدات) كل مقطع انبثقت منه مجموعة من النشاطات نشاط فهم المنطوق (قراءة وشرحاً) وفهم المكتوب بالإضافة إلى القواعد والبلاغة العربية ممثلة في نشاط الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)، والتعبير الشفهي والكتابي في إنتاج المكتوب أما الوضعيات الإدماجية والتطبيقات في نشاط الأعمال الموجهة وزعت هذه النشاطات استناداً لتوقيت الزماني والذي يمثل الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة أولى متوسط وهو 5 ساعات و30 دقيقة أسبوعياً أما سنوياً فقد خصص 32 أسبوع و 4 أيام لتقويم المحلي والإقراضي

بالنسبة للمقطع (الوحدة) يتكون من أربعة أسابيع تعليمية بحجم ساعي يبلغ 22 ساعة للمقطع:

جاءت ميادين المقطع التعليمي بالشكل التالي:

- فهم المنطوق: 4 ساعات.
- فهم المكتوب: 12 ساعة.
- إنتاج المكتوب: 04 ساعات.
- إدماج ومعالجة: 02 ساعات.

دراسة مقاطع الكتاب:

المقطع الأول الحياة العائلية

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النَّص الأدبي)	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	المقاطع
تقويم تشخيصي								
27	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدّة. موضوعها: ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	15	آداب تناول الكلمة	14	أبي	12	ابنتي	الحياة العائلية
				15	الشعر والنثر	13	النعته (1)	
		19	تصميم نصّ	18	رسالة إلى أمي	16	قلب الأمّ	
				19	أذوق النَّصّ	17	أزمة الفعل	
		23	السرد	22	أنا وابنتي	20	في كوخ العجوز رحمة	
				23	القطعة الشعرية والقصيدة	21	الضمير وأنواعه	
				26	رسالة إلى ولدي	24	ماما..	
		27	1- الإنتاج 2- المشروع	27	أذوق النَّصّ	25	علامات الوقف (1)	
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								
28								

يتضمن المقطع الأول في كتاب اللغة العربية للمستوى التعليمي أولى متوسط الحياة العائلية، مختلف المواضيع المتعلقة بالعائلة والعلاقات التي تربط بين أفرادها، سواء بين الأب وابنائهم أو بين مختلف الأفراد، إذ نجد تشكل علاقات ترابطية وحميمية. حيث خلال هذا المقطع ينتج المتعلم أو التلميذ نصاً متسقاً ومنسجماً يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة بلغة سليمة، يتضمن قيماً اسرية يوظف فيه النمط السردية والنعته وافعالاً ذات أزمان مختلفة والضمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة

المقطع الثاني: حب الوطن

47	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة.	35	تقنية تحرير مقدمة	34	ثقي يا أيها الوطن المفدى	32	حب الوطن من الإيمان	حب الوطن
				35	البيت الشعري	33	التعت السببي	
		39	الوصف	38	وللحرية الحمراء باب	36	متعة العودة إلى الوطن	
				39	أذوق النص	37	أسماء الإشارة	
		43	إنتاج نص يتضمّن تحرير مقدمة	42	نوفمبر	40	فداء الجزائر	
				43	التشبيه	41	الاسم الموصول	
		47	1- الإنتاج 2- المشروع	46	بشارك يا دعُد	44	الوطني	
				47	الجناس	45	الفاعل	
48	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

بعد التطرق في المقطع السابق الى الحياة العائلية وطبيعة العلاقة التي تربط بين افرادها، نجد في هذا المقطع حب الوطن" حيث يتناول هذا المقطع مواضيع حول الوطن، اذ يبين أن حب الوطن من الايمان وان الفرد عليه ان يحارب من اجل وطنه، والتحدث عن مختلف الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من اجل سلامة وحرية وطنهم.

من خلال هذا المقطع يستطيع التلميذ أن ينجز نصا بطوليا عن شهيد من شهداء النخبة الجزائرية، بلغة سليمة يتضمن قيما وطنية ومشاعر الحب والاعتزاز بوطنه، يجمع بين السرد والوصف موظفا النعت وأسماء الإشارة، والاسماء الموصولة والتشبيه والجناس.

المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.

68	ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية.	55	الوصف المادي	54	جميلة بوحيرد	52	سر العظمة
				55	أذوق النض	53	جمعا المذكر و المؤنث السالمين
		59	الوصف المعنوي	58	عمر ورسول كسرى	56	فرانز فانون
				59	أذوق النض	57	جمع التفسير
		63	التلخيص	62	بتهوفن	60	الرازبي طبيبا عظيما
				63	أذوق النض	61	همزة الوصل
		67	1- الإنتاج	66	ماسينيسا	64	ابن الهيثم العبقرى
		68	2- المشروع	67	التعبير المجازي	65	علامات الوقف (2)

من خلال هذا الجزء يعرض الكتاب على المتعلم مقطع عظماء الإنسانية" حيث العظمة وكيف للإنسان ان يكون عظيما وذلك بالتطرق الى وصف حياة يتحدث عن سر النبي محمد ﷺ، من خلال صبره وقوته وعزيمته رغم ظروف معيشته الصعبة، محاولا ان يشرح للمتعلم مختلف المواقف ليجعله يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم.

بإكمال هذا المقطع يستطيع المتعلم ان ينتج نصا يتحدث فيه عن عظيم من عظماء الإنسانية بأسلوب ولغة صحيحين، حيث يحاول ان يوظف الجمع بأنواعه، همزة الوصل، التعبير المجازي، مع استعمال الوصف المادي والمعنوي واحترام علامات الوقف.

المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع

87	تحليل ظاهرة التسوّل في شوارع بلادنا.	75	بناء فقرة وصفية	74	أغنية البؤس	72	آيات من سورة الحجرات	الأخلاق والمجتمع			
				75	أذوق النصّ	73	المبتدأ والخبر				
		79	بناء فقرة سردية	78	بين المظهر والمخبر	76	الوقية				
				79	الطباق	77	كان وأخواتها				
		83	بناء فقرات سردية وصفية	82	إنّ لكم معالم	80	العبودية				
				83	السجع	81	همزة القطع				
		87	1- الإنتاج	86	سوء المهلكة	84	مدرسة رغم أنفك!				
				87	2- المشروع	85	الهمزة في آخر الكلمة				
		88	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								

يتناول هذا المقطع مختلف الأخلاق التي يجب ان يتحلى بها افراد المجتمع، حيث نجد ان اول ما تطرق اليه هو عرض آيات قرآنيه من صورة الحجرات لبين مختلف الصفات التي يجب ان يتحلى بها الفرد وهي التأدب وحسن السلوك، والتعارف وإرساء الصلح بين الافراد، كما في الآية بعض السلوكات التي تغضب الخالق وقد نهي عنها ومن بينها عدم السخرية من الآخرين وعدم التجسس التناز باللقاب، والظن.

من خلال هذا المقطع يستطيع التلميذ أن ينجز نصا بلغة صحيحة، يحلل فيه ظاهرة قبح اللسان لدى بعض الشباب المنتشرة بكثرة في وقتنا هذا في الشوارع، وذلك باستخدام الوصف والسرد بالإضافة الى استخدام المبتدأ والخبر كان واخواتها، همزة القطع، الطباق والسجع.

المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية

08	إعداد مجلة مدرسية إلكترونية.	تكملة فكرة	94	المذيع	92	الكتاب الإلكتروني	علم والاكتشافات العلمية			
			95	الأسلوب الخبري	93	إن وأخواتها				
		أدوات الربط	98	أنا واليراع	96	الفايس بوك نعمة أم نقمة؟				
			99	أندوق النَّصِّ	97	نائب الفاعل				
		نقد فكرة	102	غازي الفضاء	100	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان				
			103	أندوق النَّصِّ	101	المفعول به				
		107	1- الإنتاج	106	المُسْتَكْشَفَاتُ العِلْمِيَّةُ	104		الطاقة		
		108	2- المشروع	107	الأسلوب العلمي	105		(ال) الشمسية و (ال) القمرية		
		08	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

يعرض الكتاب في هذا المقطع دور العلم في حياة الفرد ومختلف الأدوات التكنولوجية الحديثة والتي تم إنجازها بفضل العلم والاكتشافات، كالتلفاز والمذيع، والكتاب الإلكتروني، بالإضافة إلى الرحلات الجوية إلى القمر الصناعي... الخ، فكل هذه يحصل بفضل العلم وتطوره حيث يساهم في تسهيل حياة الفرد وترفيهه في هذا المقطع يصبح المتعلم قادراً على إنشاء نص منسجماً ولغة سليمة، يبين فيه دور العلم في حياة الإنسان، مستشهداً ببعض الاختراعات العلمية، ويوظف فيه السرد والوصف المعنوي، بالإضافة إلى أن وأخواتها المفعول به الأسلوب العلمي، الأسلوب الخبري، أدوات الربط، وأخيراً النقد وإظهار الرأي الشخصي.

المقطع السادس: الأعياد

7	سرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.	115	الوصف من العام إلى الخاص	114	في يوم الأمهات	112	الأعياد	الأعياد
				115	أَتذوق النَّصَّ	113	المفعول المطلق	
		119	المزج بين الوصف والسرد	118	مولد محمد صلى الله عليه وسلم	116	هدية العيد	
				119	أَتذوق النَّصَّ	117	المفعول لأجله	
		123	تلخيص نص وصفي أو سردي	122	عيد الجزائر	120	اليوم العالمي للبيئة	
				123	أَتذوق النَّصَّ	121	النَّاء المفتوحة	
		127	1- الإنتاج 2- المشروع	126	عيد الأم	124	عيد القرية	
				127	حرف الرّوي	125	النَّاء المربوطة	
8	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								

يتطرق الكتاب الى مقطع تحت عنوان "الأعياد"، حيث من خلاله يعرض مختلف الأعياد التي يحتفل بها الانسان، اذ توجد أعياد دينية كعيد الفطر وعيد الأضحى بالإضافة الى عيد المولد النبوي الشريف، واعياد وطنية مثل عيد الاستقلال وعيد الثورة وعيد الشجرة... الخ، يحتفل الفرد خلال حياته بهذه الأعياد ويقدم هدايا لأقاربه واحبابه، لان ذلك يزيد من الترابط والمحبة بين الافراد من خلال هذا المقطع يكتب المتعلم نصا بلغة صحيحة، يتحدث فيه عما يميز علاقات الناس في الأعياد، موظفا الوصف من العام الى الخاص والمزج بين الوصف والسرد، وأيضا المفعول المطلق، والمفعول لأجله.

المقطع السابع: الطبيعة

147	إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر.	135	ما يفيد التوكيد	134	النهر المتجمد	132	في الغابة	الطبيعة			
				135	الأسلوب الإنشائي (1)	133	المفعول معه X				
		139	ما يفيد التعليل	138	نشيد الماء	136	بين الزيف والمدينة				
				139	أذوق النَّصَّ	137	الحال X				
		143	تحرير نص منسجم	142	ما أجمل الطبيعة!	140	عودة القطيع				
				143	أذوق النَّصَّ	141	أنواع الحال				
				146	جمال البادية	144	الاصطياف				
		147	2- المشروع	147	أذوق النَّصَّ	145	حذف الألف X				
		148	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								

في هذا المقطع يتطرق الكتاب الى موضوع الطبيعة، حيث يذكر محاسن الطبيعة من الغابات والانهار والمناظر الطبيعية المختلفة التي تجعل الانسان منبهرا في جمالها، كما يذكر الاختلاف بين المدينة والريف.

من خلال هذا المقطع يصبح المتعلم قادر على كتابة نص بلغة صحيحة، يصف فيه مناظر طبيعية خلابة يمزج فيه بين الوصف والسرود ويوظف المفعول معه الحال وانواعه ما يفيد التوكيد والتعليل ، وأيضا الأسلوب الانشائي وانواعه.

المقطع الثامن: الصحة والرياضة

168	إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التدخين.	155	تحرير موضوع يتضمن قيمة	154	ركوب الخيل	152	أهمية التربية الرياضية	الصحة والرياضة
				155	أتذوق النص	153	حذف همزة (ابن)	
		159	تحرير موضوع يتناول موقفاً	158	كرة القدم	156	هل نعيش في مساكن مريضة ؟	
				159	أتذوق النص	157	ألف التفريق	
		163	ما يفيد التشبيه و التفاضل	162	آفة التدخين (اللفافة)	160	مريض الوهم	
				163	الأسلوب الإنشائي (2)	161	ألف اللينة (1)	
		167	1- الإنتاج	166	المسلول	164	ظاهرة الخوف عند الأطفال	
		168	2- المشروع	167	أتذوق النص	165	ألف اللينة (2)	
169	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
التقويم الإسهادي								

وفي المقطع الأخير يتطرق الكتاب الى موضوع الصحة والرياضة، حيث يركز على أهمية الرياضة في حياة الانسان وذلك لتنمية اللياقة البدنية، وتدعيماً للسلوك الأخلاقي، وأيضاً استثمار وقت الفراغ، وأيضاً ذكر الأنواع المختلفة للرياضة مثل كرة القدم وركوب الخيل حيث للرياضة دور كبير في صحة الانسان لذا يجب ان يمارسها يوميا حتى يتمتع بصحة جيدة.

❖ في نهاية هذا المقطع يتحدث التلميذ في نص متناسق وبلغة سليمة، عن علاقة الرياضة بالصحة ، ويدعو فيه الى الإقلاع عن بعض الآفات الاجتماعية (التدخين)، ويضم قيمة نفعية، مستخدماً تمطي السرد والوصف موظفاً ما يفيد التشبيه والتفاضل، الحال وانواعها، النعت، المبتدأ والخبر ، مع احترام علامات الوقف المناسبة.

❖ وفي الأخير نلاحظ ان هناك ترابط بين مختلف مقاطع الكتاب وهذه المقاطع عبارة عن تصوير لواقع المتعلم، كما أنها توحى إلى قيم اجتماعية ووطنية وإنسانية وأخلاقية ودينية أي قيم مختلفة الجوانب وبذلك يعد رسوخها في ذهنه يتسنى له أحد نصيب من اللغة العربية، ممارستها بكيفية سليمة مشافهة ثم كتابة.

❖ حيث يبدأ الكتاب من حب العائلة الى الوطن، بعد ذلك الى تقديم عظمة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كمثال للعظمة وقدوة في صفاته، لنتقل بعدها الى مختلف الاخلاق التي يدعو اليها ديننا والسلوكات التي يدعوننا للابتعاد عليها، ويليها موضوع العلم والاكتشافات الأعياد الطبيعة، الصحة والرياضة، وكل هذه المواضيع تخص الفرد وتناقش مسائل حياته وتساعد على تعلم مختلف القيم والأخلاق الحميدة.

القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:

ولكون المتعلم يمثل محور العملية التعليمية ولأن المحتوى يساهم بدرجة كبيرة في بناء شخصية المتعلم وجب أن يراعي قدراته العقلية و... اهتماماته عمل واضعو الكتاب على أن يحمل كل نص في طياته قيمة معينة وهذا ما سنوضحه الجدول الآتي:

القيم المتضمنة داخل المقطع

المقطع	القيمة
الحياة العائلية	قيمة الأسرة وتقوية الروابط الأسرية
حب الوطن	التحلي الروح الوطنية والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن
عظماؤ الإنسانية	التذكير بإنجازات عظماء العالم، المحافظة على الإرث التاريخي الإنساني
الأخلاق والمجتمع	التضامن والتعاون وحب الخير والتمسك بالوازع الديني وتنمية القيم الخلقية والدينية
العلوم والاكتشافات العلمية	الاختراعات الحديثة وما تقدمه من خدمات للإنسان
الأعياد	التعرف على الأعياد العالمية والوطنية والدينية التحلي بالروح الوطنية والتمسك بالوازع الديني
الطبيعة	الوعي بأهمية المحافظة على الطبيعة
الصحة والرياضة	أهمية المحافظة على الصحة وتنمية روح الرياضة

فالنصوص تسعى إلى زرع القيم الدينية والوطنية في التعلم وجعله فرد يتحلى بالمسؤولية تجاه وطنه وتعزز انتمائه إليه كما تسعى إلى زرع التعاون وحب الحيز في نفس المتعلم وتحفزه للتمسك بالقيم الإسلامية وتوعية بأهمية المحافظة على الطبيعة وممارسة الرياضة¹.

¹ زهور شتو، القيم الوطنية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط، جامعة باتنة، ص330.

انتقادات كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط:

- غياب المسرح كليا عن الكتاب المدرسي فلا نجد ولا مسرحية رغم الإمكانيات التي تنجزها المسرحية لتعليم اللغة المنطوقة وتقييم وترفيه¹.
- غياب الأناشيد المدرسية².
- المعجم الذهني للطفل يمتلئ بالمصطلحات النحوية لا يجهد مفاهيمها وتعريفها بعد تلقيه دروس الظاهرة اللغوية المقررة عليه، ولكنه يعجز عن استثمارها في كلامه ويعود ذلك إلى غياب التمثيل في الاستنتاجات الشارحة للظواهر اللغوية، وإشباع المتعلم نفسه عن التكلم باللغة العربية داخل القسم وخارجه، فتغيب وظيفة النحو في الخطابات التي ينتجها المتعلم³.
- غياب التمثيل في الاستنتاج والنماذج التطبيقية⁴.
- نلاحظ غياب النصوص ذات الطابع الديني (القرآن الكريم، الحديث النبوي).
- الإفراط في النصوص بالرغم من أنها تدور حول فكرة واحدة.

¹ آسيا قرين، اللغة الوظيفية في الكتاب المدرسي (قراءة نقدية (كتاب السنة أولى متوسط)، ص120.

² المرجع نفسه، ص120.

³ المرجع السابق، ص556.

⁴ المرجع السابق، ص557.

- السبل الناجعة للخروج من النمطية التقليدية في تعليمية اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:
- التسلسل في طرح المعارف والتدرج في عرض الدروس بدءا بالسهل وصولا إلى الصعب كالبدء بالمتدأ أو الخبر ثم النواسخ ثم النعت بنوعيه وأزمنة كفعل... الخ وصولا إلى الضمير
 - تحفيز التلاميذ على الرجوع إلى القواميس للبحث عن معاني الكلمات الصعبة والاهتمام بركن أعود إلى قاموسي في الكتاب المدرسي.
 - الدقة في عرض استنتاجات الظواهر اللغوية وإشباعها بالتمثيل في كل وضعية تواصلية دالة عكس ما ورد في بعض الدروس كدرس النعت الحقيقي ودرس جمع التنكير ودرس همزة الوصل.
 - التركيز على الجانب الأدبي للغة وعدم إهمال البلاغة بمصطلحاتها ومفاهيمها وتخصيص استنتاجات لها في الكتاب وحث التلاميذ على استثمار أقسام البلاغة في وضعياتهم الإدماجية.
 - تحويل قواعد النحو والصرف والبلاغة من مفاهيم مجردة إلى مادة حيوية يحكم بها التلميذ عن طريق المخططات التي تسهل عملية الحفظ والاستيعاب.
 - حث التلاميذ على حفظ الشعر وحتى أجزاء من النصوص النثرية والألغاز... والتراكيب البلاغية الراقية من أجل اكتساب اللغة¹.

¹ حورية طاهر جبار، معجم علوم اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط في الجزائر، ص561.

نموذج لدرس القراءة:

فهم المصنوب | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

الأعياد

الأعيادُ سُنَّةٌ فِطْرِيَّةٌ جُبِلَ عَلَيْهَا النَّاسُ وَعَرَفُوهَا، وَفَكَرُوا فِيهَا مِنْذُ عَرَفُوا الْاجْتِمَاعَ وَالنَّقَائِدَ وَالذِّكْرِيَّاتِ، وَبِحُكْمِ هَذِهِ السُّنَّةِ الْفِطْرِيَّةِ كَانَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَيَّامٌ تُظَهَرُ فِيهَا زِينَتُهَا، وَتُعْلَنُ سُورُوهَا، وَتُسْرِّي عَنْ نَفْسِهَا مَا يُصِيبُهَا مِنْ مَشَاقِّ الْحَيَاةِ.

وَالْبَاعِثُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْيَادِ قَدْ يَكُونُ مُجَرَّدَ التَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ، وَتَمَكِينِهَا مِنْ حُرِّيَّةِ شَخْصِيَّةٍ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةٍ، لَا تُنَالُ وَالنَّاسُ فِي مُعْتَرِكِ الْحَيَاةِ جَادُونَ، وَقَدْ يَدْفَعُ إِلَى اتِّخَاذِهَا إِرَادَةُ التَّذْكِيرِ بِحَادِثٍ مُحِبِّبٍ إِلَى نَفْسٍ جَمَاعَةٍ أَوْ فَرْدٍ لَهُ قِيمَتُهُ فِي الْجَمَاعَةِ. وَلَعَلَّ عِيدَ الْحُرِّيَّةِ بَعْدَ الْإِسْتِعْبَادِ، وَعِيدَ الْإِسْتِقْلَالِ بَعْدَ الْإِحْتِلَالِ، وَعِيدَ الْجِهَادِ بَعْدَ الْقُعُودِ، لَعَلَّ هَذِهِ الْأَعْيَادَ كُلُّهَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَنْبِيْهُهَا لَوَعْيِ قَوْمِيِّ نَحْوِ آمَالِ الْبِلَادِ، وَحَقْرًا لِلنَّفْسِ فِي الْإِتِّجَاهِ إِلَى الْكَمَالِ الَّذِي تَدْفَعُ إِلَيْهِ الذِّكْرِيَّاتُ.

وَالْأَعْيَادُ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاتُ صُحُفٍ مَاضِيَّةٍ مُحَبَّدَةٍ، يَنْشُرُهَا فِي جَوِّ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ أَبْنَاءُ الْعَضْرِ الْحَاضِرِ عَنْ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ، فَتُقْرَأُ فِي تَلَهُّفٍ وَشَوْقٍ وَتَفَقُّهِ بَعِزَّةٍ وَانْشِرَاحٍ، فَتَقْوَى الْعَزَائِمُ عَلَى مُوَاصَلَةِ السَّيْرِ فِي خُطَّةِ الْكَمَالِ.

عبد الحليم محمود
منشورات الديوان التربوي (تونس 1963)

أعود إلى قاموسي

أفهمُ كَلِمَاتِي:

جُبِلَ: فُطِرَ عَلَيْهَا. الْجُبَلَّةُ، وَالْجَبَلَّةُ وَالخَلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ. تُسْرِي: تَذْهَبُ عَنْهَا الْهَمُّ. حَفْرًا: دَفَعًا، تَشْجِيعًا، حَفْرًا، دَفَعَهُ وَحَرَكَهُ.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

الباعثُ. مُعْتَرِكٌ.

أفهمُ النصَّ:

1. متى عرف الناس الأعياد؟
2. أذكر أهم الأعياد الوطنية التي يحتفل بها وطنك.
3. ما الغرض من إقامة الأعياد؟
4. كيف تنشأ هذه الأعياد؟ قدم أمثلة من النص.

تعليق على درس القراءة:

من خلال المقطع السادس المحور الثاني (الأعياد ص112) وقفنا على تكامل مفردات المقطع من خلال محاور الأسبوع حيث يبدأ المقطع بفهم المنطوق وينتهي بإنتاج المكتوب الذي تتجلى فيه مكتبات المصطلح من خلال مفردات المحاور المتكاملة بهدف تنمية ملكة المتعلم اللغوية، يتعرف على معاني الكلمات الجديدة من خلال (أعود إلى قاموسي)، لفك الرموز والتعقيد من النص للإجابة على الأسئلة المطروحة (أفهم النص)، والتي يراعى فيها التدرج من أسئلة المعنى العام إلى أسئلة الفهم والتعمق وذلك بتقييم النص إلى فقرات لاستخلاص الأفكار الأساسية الجملة للنص ليكتب رصيد لغوي ومعرفي يمكنه من استخلاص القيم المتضمنة من النص.

نموذج مذكرة أستاذ

المقطع: الأعياد **المدة: 60** **المذكرة: 81** **المستوى: الأولي من التعليم المتوسط**
الميدان: فهم المكتوب **الأستاذة: حضور سعاد**
المحتوى: الأعياد.

الموارد المستهدفة: - نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يقلب عليها الوصف والسرد.



مركبة الكفاءة : - يقرأ المتعلم النّص قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامة.
 - يقرأ قراءة مسترسلة محترماً القاصلة.
 - يشرح الألفاظ الصعبة، ويثري قاموسه اللغوي.
 - يناقش فهم النّص ويصوغ الأفكار في قالب سليم.
 - يحدد قيم النّص.

القيم المستهدفة
 - يتعرّف على بعض الأعياد (الوطنية - الدينية - العالمية).
 - يدرك مظاهر الأعياد وانعكاساتها النفسية وأبعادها الخلقية والذنبية والاجتماعية.
 - يستخلص مكانة الأعياد المحلية والعالمية ويتبين الحكمة من الاحتفال بها .
 - يستنبط الحكمة من كل عيد ويتعلم كيفية إحياء كل منها .

الكفاءة العرضية
 - يعبر مشافهة بلغة سليمة .
 - يحسن الاستماع و التواصل مع الغير .
 - يستثمر الموارد المكتسبة من النصوص المسموعة أو المدروسة .
 - يحدد أفكار النصوص ويوظف الأفكار والمفردات الجديدة

المراحل	الوضعية التعليمية	المؤشرات	الاستراتيجيات
مرحلة وضعية الانطلاق	مراقبة تحضيرات المتعلمين وأصنافهم المنجزة . الوضعية الانطلاقية: قال الشاعر: والعيد أقل مزهواً بطلعتنه *** كأنه فارس في حلة رفـلا والمسلمون أشاعوا فيه فرحتهم *** كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا فليبدأ الصائم المنعسي تعبده *** بمقدم العيد إن الصوم قد كمل حُدّد موضوع هذه الأبيات. سمّ أعياداً أخرى تعرفها. هل العيد شيء خاص بالمسلمين فقط؟ استنتج عنوان نصنا اليوم.	التقويم التشخيصي يتعرف على موضوع النص.	إستراتيجية العصف الذهني
	الوضعية الجزئية الأولى: مطالبة التلاميذ بفتح الكتب ص 112 . ✓ قراءة بصريّة صامتة من طرف التلاميذ طرح سؤال للفهم. ✓ قراءة نموذجية من طرف الأستاذة لتمثيل المعاني ✓ قراءة جهرية توزع فجانبا على التلاميذ لتعويدهم المتابعة. الأسئلة: اسئلة المرحلة الأولى: (فكر): يفكر كل متعلم بشكل فردي حُدّد موضوع النص. الأعياد . بيّن سبب إقامة الأعياد. الترفيه عن النفوس ، التذكير بحادثت محبوب، تنبيه الوعي القومي والتطلع نحو البناء وضح أهمية الاحتفال بالأعياد إحياء تاريخ الأجداد وتقوية العزائم لمواصلته التقدّم. المرحلة الثانية: (ناقش): يتفق كل متعلم مع زميله على إجابة واحدة مشتركة. المرحلة الثالثة: (شارك): تحيّن كل مجموعة متحدثاً عنها للوصول إلى الجواب.	التقويم التكويني. يقرأ قراءة صامتة ثم يستمع إلى النص ويقرأ جهرية. يناقش	إستراتيجية فكر زوج شارك

<p>يستنبط فكرة عامة.</p> <p>يقرا النص يحدد الفقرة الأولى.</p> <p>استراتيجية بملاقات الثقافة</p>	<p>يستنبط فكرة عامة.</p> <p>يقرا النص يحدد الفقرة الأولى.</p> <p>يناقش</p>	<p>تعتبر الأعياد من المناسبات الجميلة التي تنتظرها بفراغ الصبر لما لها من وقع في أفئتنا ، لخص النص في فقرة عامة الفقرة العامة:</p> <p>مكانة الأعياد وأهميتها ووقعها على النفوس.</p> <p>قراءة المتعلمين للنص قراءة معتبرة مع مراعاة الأداء، الاسترسال، سلامة اللغة، احترام علامات الوقف، تصحيح الأخطاء . تقسيم النص إلى فقرات حسب معيار المعنى حدد فقرات النص الفقرة الأولى: { الأعياد مشاق الحياة } قراءة ومناقشة وتذليل الصعوبات. عرف العيد الحدسنة فطرية عرفها الناس . حدد الزمن الذي عرف فيه الناس الأعياد منذ عرفوا الاجتماع والتقاليد والذكريات . اذكر الأمور التي تظهرها الأمم في الأعياد تظهر زينتها - تلحن سرورها - تسري عن نفسها . أثرى لخصي (المعجم الدلالي):</p> <table border="1" data-bbox="528 864 1157 972"> <tr> <td>معناها</td> <td>الكلمة</td> <td>معناها</td> <td>الكلمة</td> </tr> <tr> <td>الانضمام والتلف . متاعب</td> <td>الاجتماع مشاق</td> <td>خلفية وطبيعية فطر وطبع</td> <td>فطرية جبل</td> </tr> </table>	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	الانضمام والتلف . متاعب	الاجتماع مشاق	خلفية وطبيعية فطر وطبع	فطرية جبل	<p>مرحلة بناء التحمت</p>
معناها	الكلمة	معناها	الكلمة								
الانضمام والتلف . متاعب	الاجتماع مشاق	خلفية وطبيعية فطر وطبع	فطرية جبل								
<p>يقري رصيده اللغوي.</p> <p>يعنون الفقرة الأولى</p> <p>يحدد الفقرة الثانية و يناقش</p> <p>يقري رصيده</p> <p>يعنون الفقرة الثانية</p>	<p>يقري رصيده اللغوي.</p> <p>يعنون الفقرة الأولى</p> <p>يحدد الفقرة الثانية و يناقش</p> <p>يقري رصيده</p> <p>يعنون الفقرة الثانية</p>	<p>الأعياد سنة فطرية عرفت منذ الأزل وهي متنفس الأمم التي يتبدى فيها كل مظاهر سرور وأشكال السعادة ، لخص الفقرة في فقرة مناسبة . الفقرة الأساسية الأولى:</p> <p>تبيان الكاتب لمرافقة الأعياد واثارها النفسية</p> <p>الفقرة الثانية : { والباعث الذكريات } قراءة ومناقشة وتذليل الصعوبات. بين الباعث من الاحتفال بهذه الأعياد أ. الترفيه عن النفوس وتمكينها من الحرية. ب. التذكير بأثباتها لها قيمة لدى الفرد و المجتمع . ت. تحفيز النفوس وتنبيه الوعي. سم الأعياد التي ذكرها الكاتب . عيد الجهاد / عيد الاستقلال. نشأ الأعياد من المتناقضات ، مثل لذلك من الثمن من رفض الاستعداد تنشأ الحرية ، ومن رفض الاحتلال ينشأ الاستقلال ، ومن تبتذ العود يأتي الجهاد . أثرى لخصي (المعجم الدلالي):</p> <table border="1" data-bbox="528 1357 1157 1442"> <tr> <td>معناها</td> <td>الكلمة</td> <td>معناها</td> <td>الكلمة</td> </tr> <tr> <td>تكتسب التمام</td> <td>تثال الكمال</td> <td>الدافع تدبير وحفظ</td> <td>الباعث وحي</td> </tr> </table> <p>لم تأت الأعياد من عدم، بل لها دوافع عديدة وأسباب جعلتنا نحتفل بها ، هاتوا عنوانا مناسباً لما تقدم. الفقرة الأساسية الثانية:</p> <p>الدافع الحقيقي لمن الأعياد.</p>	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	تكتسب التمام	تثال الكمال	الدافع تدبير وحفظ	الباعث وحي	<p>مرحلة بناء التحمت</p>
معناها	الكلمة	معناها	الكلمة								
تكتسب التمام	تثال الكمال	الدافع تدبير وحفظ	الباعث وحي								

<p>يجدّد الفقرة الثالثة و يناقش</p> <p>يشري رصيده المعرفي</p> <p>يعتون الفقرة الثالثة</p> <p>يستنبط قيمة مستفادة</p>	<p>الفقرة الثالثة: { والأعياد ... خطة الكمال }: قراءة ومناقشة وتذليل الصعوبات.</p> <p>✚ أذكر التشبيه الذي شبه به الكاتب الأعياد بصحف ماضية محبّذة .</p> <p>✚ حدد طريقة النشر هذه الأعياد تنتشر عن طريق موروث تتوارثه الأجيال عن الأجداد.</p> <p>✚ ومنح نظرتهم للأعياد نظرة تلّف وشوق وتلقه بعزّة وانسراح .</p> <p>✚ بين تأثير تلك [التلّف والتفقه] تقوي العزائم على مواصلة التأثير في خطة الكمال .</p> <p>أرى نفس المعجم الآتي:</p> <table border="1" data-bbox="518 728 1141 817"> <tr> <td>الكلمة</td> <td>معناها</td> <td>الكلمة</td> <td>معناها</td> </tr> <tr> <td>محبّذة</td> <td>مفضّلة ومستحسنة</td> <td>تلّف</td> <td>شوق ورغبة كبيرة</td> </tr> <tr> <td>تلقه</td> <td>التعلم</td> <td>الانسراح</td> <td>سرور</td> </tr> </table> <p>الأعياد موروث تتلقّاه الأجيال بـتلّف وشوق وهم بدورهم سينقلونه إلى الذين من بعدهم وبهذا تستمر خطة الكمال عاونوا للفقرة .</p> <p>الفكرة الأساسية الثالثة:</p> <p>الأعياد إرث الأجداد وباعت الفرح والانسراح في النفوس .</p> <p>لكل نص قيمة يريد كاتبه إيدانها بها. قدر قيمة هذا النص</p> <p>الأعياد أيام فرح وتجديد للنفوس من أجل بعث العزائم وبعث روح العمل والتشاط .</p>	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	محبّذة	مفضّلة ومستحسنة	تلّف	شوق ورغبة كبيرة	تلقه	التعلم	الانسراح	سرور	<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p>
الكلمة	معناها	الكلمة	معناها											
محبّذة	مفضّلة ومستحسنة	تلّف	شوق ورغبة كبيرة											
تلقه	التعلم	الانسراح	سرور											
<p>إستراتيجية أعواد المثلجات.</p>	<p>الختامي:</p> <p>يتدرّب على القراءة. ويتّبت مكتسباته.</p> <p>الوضعية الجزئية الثالثة:</p> <p>قراءات فردية للنص ، للتدرّب على آليات القراءة المعبرة و المسترسلة</p> <p>✚ انتج فقرة من خمسة أسطر تصف فيها عن الأعياد في حركم.</p>													



¹ حضور سعاد، مقطع الأعياد، المقطع السادس.

درس القواعد: المفعول المطلق

البناء اللغوي
قواعد اللغة

صفحة 113



أ- أتعلّم قَوَاعِدَ لُغَتِي:

عدّ إلى النصّ السّابق و لاحظ الجملة الآتية :

«الأعيادُ سنّةٌ فطريّةٌ جيّبل عليها النّاسُ وعرفوها، وفكّروا فيها تفكيراً مُنذُ عَرَفُوا الاجتماع.»

- لاحظ المصدر «تفكيراً»، قارن بينه وبين الفعل (فكّر) قبله: ماذا تلاحظ؟

- هذا المصدر الّذي يُذكر بعد فعله ويشتمل على لفظه ومعناه، كيف يسمّى؟

- وكيف جاء هذا المصدر؟

- إذًا ما هو المفعول المطلق؟

الإستنتاج

لمفعول المطلق مصدر منصوب، يذكر بعد فعل من لفظه.

- ما الغرض من المفعول المطلق في الجملة السابقة؟

لاحظ ما يأتي :

«احتفلّ النّاسُ بالعيد احتفالاً جماعياً»، «احتفلّ الصّغارُ بالعيد احتفالاً الكبارِ».

- حدّدِ المفعول المطلق في الجملتين؟ - ما الغرض منه؟ لم؟

وقد نقول: «احتفلّ النّاسُ بالعيد احتفالين».

- ما الغرض من المفعول المطلق هنا؟

الإستنتاج

يأتي المفعول المطلق مُؤكِّداً لمعنى الفعل، أو مبيّناً نوعه أو عدده.

ب- أوظّفُ تعلّماتي:

- أعرب ما تحته خط: فهمتُ الدّرسَ فهماً جيّداً.

- أتمم الجمل الآتية بوضع المفعول المطلق المناسب واضبط آخره بالشكل:

يعيش الرّجل مع زوجته... جاء الصّيف... قَلّ العشب... ندر الماء... امتنعت النّيّاق... فارقت المرأة زوجها...

أنجزْ تماريني في البيت:

أ- كوّن ثلاث جمل تشتمل على مفعول مطلق بحيث يكون في الأولى مؤكِّداً لمعنى الفعل، وفي الثّانية مبيّناً نوعه، وفي الثّالثة مبيّناً عدده.

ب- ركّب جملاً مفيدة واجعل كلّاً من المصادر الآتية مفعولاً مطلقاً:

جريانا - إعطاءً - امتناعاً - تضييعاً.

التعليق على درس القواعد:

بالنسبة لدرس القواعد (المفعول المطلق ص 113) من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط،
أنعلم قواعد لغتي من خلال الأمثلة الواردة في الكتاب التي يقوم بملاحظتها للتمكن من التعرض الضمني
لظاهرة اللغوية للإجابة على الأسئلة المطروحة التي تلخصه لتعرف وفهم درس المفعول المطلق ومحتوياته ثم
تم عملية التحليل والمناقشة لترسيخ المعارف والمكتسبات وتوظيفها لتكييف بعض الجمل لتناسب
الظاهرة اللغوية المقصودة والتي تمكنه من الإجابة على نماذج مقترحة (الإعراب).

نموذج مذكرة أستاذ لدرس القواعد

<p>يعرف المفعول المطلق بوظفه في جمل.</p> <p>يذكر أنواع المفعول المطلق.</p> <p>يميز بين أنواع المفعول المطلق ويعرّفه.</p>	<p>سم هذا المصدر المنصوب الواقع بعد فعل من لفظه المفعول المطلق.</p> <p>عرف المفعول المطلق.</p> <p>تطبيق فوري: هات جملا تحتوي على مفعول مطلق.</p> <p>✓ للعد مرة ثانية إلى الأمثلة.</p> <p>✓ لاحظ المثال الأول.</p> <p>حدد المفعول المطلق . تكفيرا</p> <p>انظفه وأعد القراءة . فكر الناس في العبد.</p> <p>فارق الآن بين الجملتين . الجملة الأولى أقوى.</p> <p>إن بين دلالة "تكفيرا" في هذا الشاهد . أكتت الفعل</p> <p>هات مثال . فهمت للرس فهما .</p> <p>✓ لاحظ المثال الثاني.</p> <p>حدد المفعول المطلق . تحفيزا .</p> <p>وضح نوع التحفيز الذي قاد به العبد . تحفيزا كبيرا .</p> <p>حدد الأمر الذي جعلنا نعرف نوع التحفيز . المفعول المطلق تحفيزا .</p> <p>بين دلالة "تحفيزا" هنا بتبنت نوع الفعل .</p> <p>هات مثال على ذلك . أسرعت إسراع الغزال .</p> <p>✓ لاحظ المثال الثالث.</p> <p>استنبط منه المفعول المطلق . فرحتين .</p> <p>بين دلالة المفعول المطلق هنا . بين لنا العدد (فرحتين)</p> <p>هات أمثلة . ركعت ركعتين .</p> <p>حدد أنواع المفعول المطلق .</p> <p>استخرج المفعول المطلق من الجمل الآتية وحدد نوعه وأعرّبه:</p> <p>1. شربت العسل شربا .</p> <p>2. تحدثت حديث الواثق من نفسه .</p> <p>3. ركعت ركعتين .</p>	<p>مرحلة</p> <p>بناء</p> <p>التحليلات</p>
<p>بالفحص الترس في مخطّط الأذهنية.</p>	<p>المفعول المطلق</p> <p>مصدر منصوب يأتي بعد فعل من لفظه . مثل : أكرمت الزجل إكراما .</p> <p>أنواعه</p> <p>مؤكد للفعل: إذا ذكر مصدر الفعل فقط مثل: ضربت الولد ضربا .</p> <p>مبين للنوع: إذا ذكر بعد المصدر صفة أو مضاف إليه مثل: أطلقت المتبارة انطلاقا سريعا .</p> <p>مبين للعدد: إذا كان يدل على عدد مرات وقوع الفعل مثل: سجدت سجدتين .</p>	

1

<p>يكمل جدول KWL</p> <p>استراتيجية الأوجاح</p> <p>استراتيجية تذكرة الخروج</p>	<p>الختامي</p> <p>يتمت المتعلم مكتسباته ويدرسها</p>	<p>الوضعية الوجدانية الثالثة:</p> <p>والفب: تعلماني:</p> <p>1. حدد نوع الفعل المطلق في الآيات الآتية ثم أعربه :</p> <p>قال تعالى: ﴿ وَرَبُّنَا الَّذِي أَلَمَّ أَزْجَارَنَا مِنَ الْمَزْمَلِ ۝٥٤﴾</p> <p>قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَذُوقُوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ النساء 167.</p> <p>قال تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ النساء 164.</p> <p>قال تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ فَتَنَّا ذُوقُوا نَجْمًا ۝١٤﴾ الحاقة 14.</p> <p>العيد رحمة بين البشر، فيه يتسامح الأئام وتكثر فيه زيارة الأهل والأقارب.</p> <p>نتج فقرة لا تتعدى ستة أسطر تصف فيها يوم العيد، متحدثًا عن شعورك أثناء زيارة أهلك والبارك مطلقًا المفعول المطلق.</p>	<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p>
-------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------



¹ المرجع السابق.

الدراسة الميدانية

حاولنا في هذه الدراسة تقريب الواقع الميداني من بحثنا، حيث وضمنا مجموعة من المعطيات البيداغوجيا من خلال تعاملنا مع مجموعة من اساتذة المتوسّطين عباس علي وشيخاوي عمر بلدية عين الذهب، حيث اطلعنا على اهم المبادئ المعتمدة في عملية تعليم/تعلم. مكنتنا هاته المرافقة البيداغوجيا لأساتذة المتوسّطين من الوقوف على مجموعة من الاجوبة على الاشكالية المطروحة في مجال التساؤلات المتضمنة في استمارة الاستبيان، من أجل اكتشاف ظاهرة توظيف الاداء اللغوي والكفاءة المكتسبة في التحصيل اللغوي، سعيا وراء ربط الاداء اللغوي بمستوى التحصيل المعرفي بحيث يستطيع المتعلم من ادراك العلاقة بين الاداء والتحصيل ويستطيع ان ينتج نصا لغويا سليما، ويقدر على توظيفه اداء في جميع مجالات حياته، بعيدا عن التوقع والصدفة.

لذلك قمنا بالدراسة الميدانية من أجل جملة من أهداف تتمثل فيما يلي:

اكتشاف ميدان الدراسة الأساسية بصوره عامة.

التعرف على مدى ملاءمة أداة الدراسة على العينة المختارة (أساتذة في طور السنة أولى متوسط)

التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقياس (الصدق والأمانة، والتعاون، التسامح، الانتماء)

منهج الدراسة:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة للآخرين الذين لا يعرفها.

ووفقا لموضوع بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأصلح والأنسب لمعالجة التساؤلات التي طرحناها في مذكرتنا والقائم على لدراسة الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر تعبيرا كبيرا وكيفيا، حيث يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

مجال حدود الدراسة:

1.3. المجال الزمني:

امتدت فترة دراستنا من الفاتح فيفري إلى بداية شهر ماي.

2.3. المجال المكاني :

متوسطتا عباس علي وشيخاوي عمر بولاية تيارت بلدية عين الذهب

1. عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي فئة تمثل مجتمع البحث، اي مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث تكونت عينة

دراستنا من 08 أساتذة موزعين على متوسطتين:

المتوسطة الأولى: متوسطة عباس علي بولاية تيارت بلدية عين الذهب مكونة 5 أساتذة

المتوسطة الثانية: متوسطة شيخاوي عمر بولاية تيارت بلدية عين الذهب 3 أساتذة

تنتمي هاتان الفئتان الي قسم الاولي متوسط، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، وهي عينة هادفة

يختار فيها البحث أشخاص لاستخدامهم في دراسة معينة.

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة

النسبة	العدد	أساتذة
% 62.5	05	متوسطة عباس علي
% 37.5	3	متوسطة شيخاوي عمر
%100	8	المجموع

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ ان توزيع أفراد عينة الدراسة كان 5 أساتذة من متوسطة عباس علي و 3 أساتذة من متوسطة شيخاوي عمر أي بلغ عدد العينة الإجمالي 8 أساتذة.

2. أدوات الدراسة:

تلعب أدوات الدراسة دورا كبيرا في مساعدة الباحثين على حل مشكلة الدراسة، لذلك يجب على الباحث أن يقوم باختيار أداة الدراسة التي تناسب مع بحثه العلمي الذي يقوم به، الاستبيان، الملاحظة، المقابلة وغيرها وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان.

تعريف الاستمارة(الاستبيان):

وهي "النموذج الذي يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الاستطلاعية الكشفية والوصفية وكذلك في الدراسات التجريبية والتقويمية"، وقد تم صياغة 18 بند وأمام كل فقرة مقياس التقدير الثنائي: (نعم. لا) يتم حسابها بالنسب المئوية.

• الأساليب الإحصائية المستعملة:

- حساب التكرارات.
- حساب النسبة المئوية.

اولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يعرض هذا المبحث النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من استبيان الدراسة.

المحور الاول: البيانات الشخصية

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة جنسهم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: 02 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	النوع الإجتماعي
12.5%	01	ذكر
87.5%	07	أنثى
100%	08	المجموع

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب سنهم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 20-30	01	%12.5
من 31-40	04	%50
من 41-50	2	%28
أكثر من 50	1	%12.5
المجموع	8	%100

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	04	%50
من 10 سنوات	04	%50
المجموع	08	%100

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	المستوى التعليمي
%100	08	ليسانس
	0	ماستر
	0	ماجستير
	0	دكتوراه
%100	8	المجموع

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب صفة العمل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: توزيع عينة الدراسة حسب الصفة

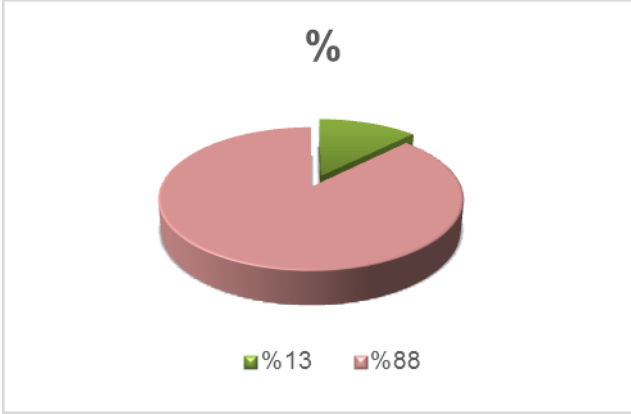
النسبة المئوية	لتكرارات	الصفة
%87.5	07	مرسم
%12.5	01	متربص
%0	0	مستخلف
%100	08	المجموع

المحور الثاني: تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء

الجدول رقم 07 يمثل التكرار والنسبة المئوية لإجابات السؤال: هل العملية التعليمية حققت أهدافها من خلال الجيل الثاني؟

الشكل رقم 01 يمثل مساهمة الجيل الثاني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

النسبة %	التكرار	
12.5 %	01	نعم
87.5 %	07	لا
100 %	08	المجموع



الجدول رقم 07:

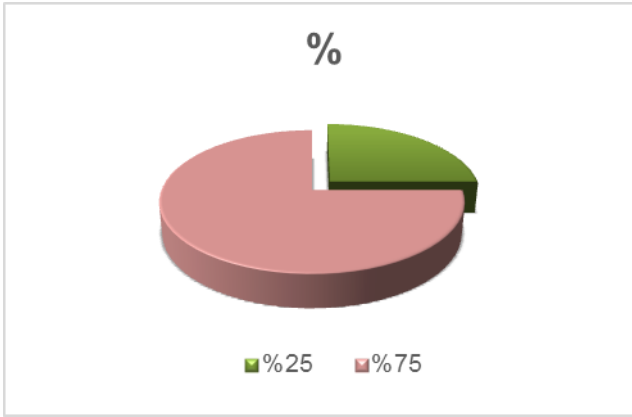
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية ان نسبة 12.5% بالمئة ما يقدر ب 1 أجابوا بنعم ساهم الجيل الثاني في تحقيق أهداف العملية التعليمية، و87.8 % بالمئة اي ما يقدر ب 7 أجابوا بلا، نستنتج من خلال ما سبق ذكره مجمل الأساتذة يرون ان العملية التعليمية لم تحقق أهدافها من خلال الجيل الثاني.

الجدول رقم 08 يمثل التكرار والنسب المئوية لإجابات السؤال: هل ترى ان التلاميذ يحققون الأهداف التعليمية في مادة اللغة العربية بشكل كاف؟

الشكل رقم 02 يمثل الدائرة النسبية للإجابة عن السؤال: هل ترى ان التلاميذ يحققون الأهداف التعليمية في مادة اللغة العربية بشكل كاف؟

النسبة %	التكرار	
25%	02	نعم
75%	06	لا
87.5%	07	المجموع

الجدول رقم 08

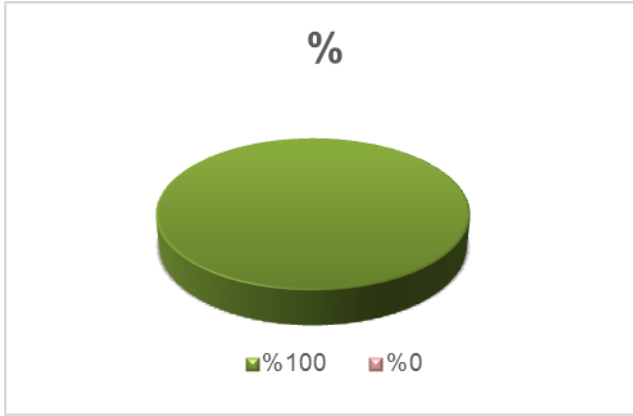


نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية معالجته ان نسبة 75 بالمئة ما يقدر ب 06 اجابوا بلا التلاميذ يحققون الأهداف التعليمية في مادة اللغة العربية بشكل كاف و 25 بالمئة اي ما يقدر ب 02 اجابوا بنعم، نستنتج من خلال ما سبق ذكره مجمل الأساتذة يرون ان التلاميذ لا يحققون الأهداف التعليمية في مادة اللغة العربية بشكل كاف.

الجدول رقم 09 يمثل التكرار والنسب المئوية لإجابات السؤال: هل تعتقد ان هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية وأداء الطلاب في اللغة العربية؟

الشكل رقم 03 يمثل الدائرة النسبية للإجابة عن السؤال:
هل تعتقد ان هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية وأداء الطلاب في اللغة العربية؟

النسبة %	التكرار	
100%	08	نعم
0	0	لا
100%	08	المجموع



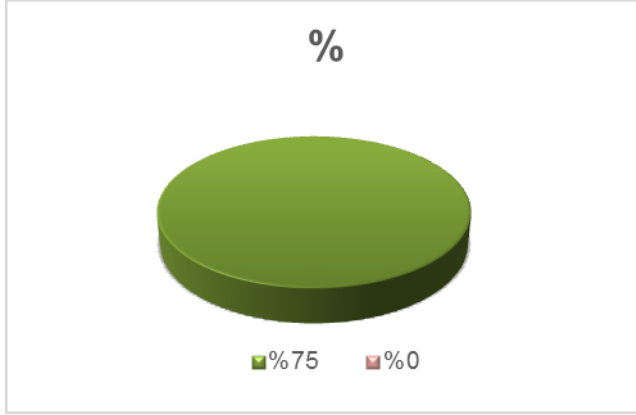
الجدول رقم 09

من الملاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية ان نسبة 100 بالمئة ما يقدر ب 08 أجابوا بنعم هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية وأداء الطلاب في اللغة العربية، ونسبة 0 بالمئة ما يقدر ب 0 أجابوا ب لا، ومنه نستنتج انه يوجد علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية وأداء في اللغة العربية لدى الطلاب.

الجدول رقم 10 يمثل التكرار والنسب المئوية لإجابات السؤال: هل ترى ان هناك فروق في مستوى
تحصيل اللغة العربية بين التلاميذ؟ 16

الشكل رقم 04 يمثل الدائرة النسبية للإجابة عن السؤال:
هل ترى ان هناك فروق في مستوى تحصيل اللغة العربية بين
التلاميذ؟

النسبة %	التكرار	
75%	06	نعم
0%	0	لا
75%	06	المجموع



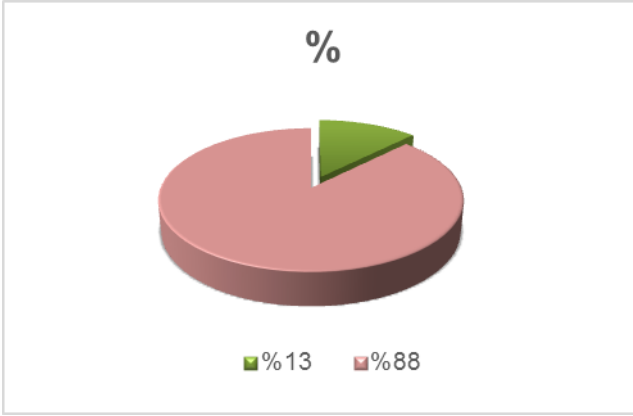
الجدول رقم 10

من خلال الجدول والدائرة النسبية والنتائج التي تحصلنا عليها، نلاحظ أن نسبة 75 بالمئة أجابوا
بنعم فروق في مستوى تحصيل اللغة العربية بين التلاميذ ما يقدر ب 06، ونسبة 0 بالمئة أجابوا بلا ما
يقدر عدده ب 0 لا ومنه نستنتج ان اغلب أساتذة يرون انه يوجد فروق في مستوى تحصيل اللغة العربية
بين التلاميذ.

الجدول رقم 11 يمثل التكرار والنسب المئوية لإجابات السؤال: هل يتم توفير الدعم الكافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اللغة العربية؟

الشكل رقم 05 يمثل الدائرة النسبية للإجابة عن السؤال: هل يتم توفير الدعم الكافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اللغة العربية؟

النسبة %	التكرار	
0%	0	نعم
100%	8	لا
100%	8	المجموع



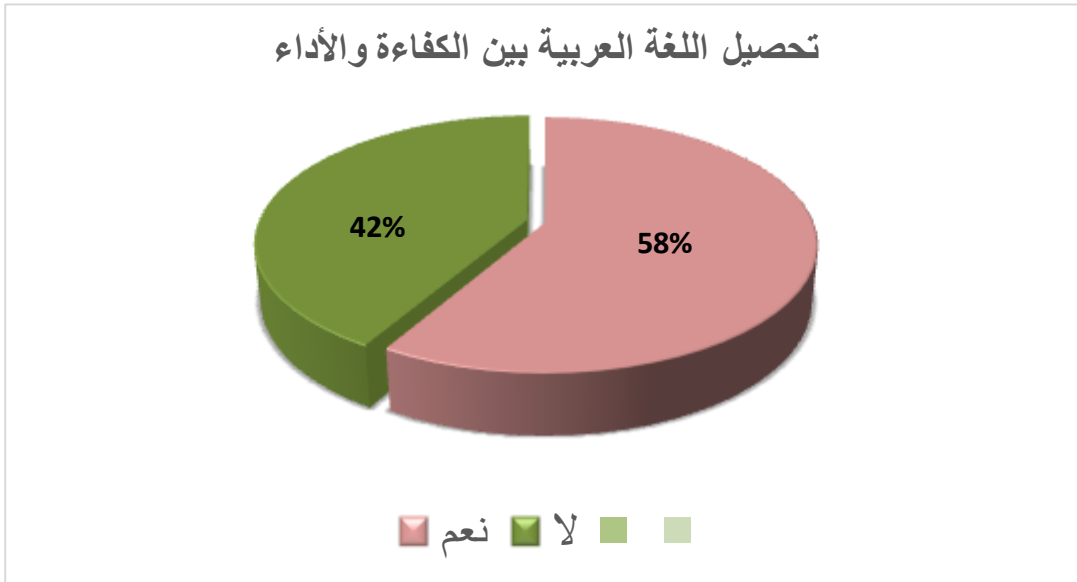
الجدول رقم 11

من خلال الجدول والدائرة النسبية نستنتج ان نسبة 0 بالمئة أي ما يقدر عددهم ب 0 أكدوا إجابتهم بنعم، ونسبة 100 بالمئة بلا يتم توفير الدعم الكافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اللغة العربية أي ما يقدر ب 08 ومنه نستنتج ان أساتذة المؤسسة اغلبهم يرون ان للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اللغة العربية لا يتلقون الدعم الكافي.

الجدول رقم: 06 يوضح التوزيع التكراري والمتموي لإجابة المستجوبين على أسئلة مقياس تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء

لا		نعم		البدائل التكرارات
نسبة %	تكرارات	نسبة %	تكرارات	
%87.5	07	%12.5	01	01
%75	06	%25	02	02
%87.5	07	%12.5	01	03
%62.5	05	%25	02	04
%50	04	%25	02	05
%0	0	%100	08	06
%0	0	%100	08	07
%0	0	%100	08	08
%100	08	%0	0	09
%62.5	05	%37.5	03	10
%25	02	%75	06	11
%12.5	01	%87.5	07	12
%37.5	03	%62.5	05	13
%87.5	07	%12.5	01	14

%25	02	%75	06	15
%0	0	%75	06	16
%0	0	%87.5	07	17
%0	0	%87.5	07	18
	57		80	المجموع



شكل رقم 01: يوضح التوزيع المئوي لإجابة المستجوبين أسئلة مقياس تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء

من خلال قراءتنا لدائرة النسبية والجدول رقم (06) تبين لنا ان عدد التكرارات لإجابات أفراد عينة الدراسة على علاقة التحصيل اللغوي بالكفاءة والأداء تراوحت بمجموع تكراري ما بين [57-80] حيث جاءت المرتبة الأولى للخيار (نعم) بعدد تكراري قدره [80] ونسبة مئوية قدرها [58%]

بمستوى مرتفع بينما جاءت في المرتبة الثانية للخيار (لا) بعدد تكراري بلغ [57] وبنسبة مئوية [42%] بمستوى منخفض.

مما سبق يتضح لنا ان غالبية أفراد العينة أكدوا إجاباتهم باختيار البديل نعم حيث بلغت نسبتهم 58% ويمكن تفسير هذه النتيجة بان للتحصيل اللغوي علاقة بكفاءة وأداء التلميذ.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

❖ مناقشة نتائج الفرضية العامة:

قصد التحقق من الفرضية والتي تنص على ان للتحصيل اللغوي علاقة بالكفاءة والأداء عند تلاميذ قسم السنة أولى متوسط، ومن خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيقنا لمقياس مقياس تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء على أفراد العينة تبين لنا صحة الفرضية.

حيث تبين من خلال نتائج الاستمارات على المستجوبين ومن خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح النسب المئوية للمستجوبين على إجاباتهم من خلال استمارة الاستبيان تبين ان للتحصيل اللغوي علاقة بالكفاءة والأداء لدى التلاميذ من خلال إجاباتهم لأكثر للبديل (نعم) وكانت اعلى نسبة وقد

قدرت ب 58.

الختام

لنجعل دراستنا ذات أهمية وإفادة إرتئينا أن تكون خاتمتنا جملة من أهم النقاط التي من شأنها أن تبرز لنا العلاقة بين الكفاءة والأداء في التحصيل اللغوي عند المتعلم والتي تمثلت في:

- الأداء اللغوي مؤشر قياسي لطاقة المتعلم في التواصل اللغوي.
- لا يرقى التواصل اللغوي الصحيح إن لن يؤديه المتعلم تأدية صحيحة.
- وجود الأداء العالي يستوجب توفر كفاءات جديدة لدى المتعلم
- التحصيل اللغوي لا يدل على مستوى الأداءات اللغوية
- التحصيل اللغوي يؤثر ويتأثر بالأداء الفعلي والكفاءة اللغوية.
- لأنشطة اللغة العربية وممارستها أثر إيجابي في أداء المتعلم اللغوي

توصيات وإقتراحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي نقترح مايلي:

- ضرورة الإجتهد في ممارسة اللغة داخل وخارج المؤسسة التعليمية
- ربط النشاطات اللغوية بالأداء بهدف رفع مستوى التواصل
- اعتماد الوسائل التعليمية المعاصرة لترقية مستوى اللغة العربية.
- إجراء بحث مشابه للبحث الحالي حول علاقة الكفاءة والأداء بالتحصيل اللغوي في فصول ومراحل أخرى من الدراسة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للأساتذة من أجل تدريبهم على كيفية التعامل مع المنهاج والمتعلمين.
- استخدام الطريقة المناسبة والمتنوعة لمختلف الأنشطة اللغوية.

قائمة

المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1. احمد بن مُحمَّد القيومي المقرئ، المصباح المترجم، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، 1996.
2. احمد علي همام، تحليل الأخطاء في تعليم اللغات الأجنبية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971.
3. أحمد مُحمَّد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، 1978.
4. آسيا قرين، اللغة الوظيفية في الكتاب المدرسي (قراءة نقدية (كتاب السنة أولى متوسط).
5. بن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
6. جاسم مُحمَّد السلامي، تقويم الأداء لمعلمي أدب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
7. الجعافرة، عزة ونصار، هاني. "العلاقة بين الكفاءة اللغوية والأداء في التحصيل اللغوي لدى طلبة الجامعة الأردنية"، مجلة ترجمة ودراسات لغوية، العدد 2، السنة 2015.
8. جمعة يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990.
9. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد والمتطلبات -، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، د ت.
10. حورية طاهر جبار، معجم علوم اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط في الجزائر.
11. رابع بومعزة، تيسير تعليمية النحو، عالم الكتب، ط1، 2009.
12. رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر الجامعات، مصر، ط5، 2005.

13. رمضان أرزويل ومُحَمَّد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل، ط، الجزائر، 2012.
14. زهور شتو، القيم الوطنية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط، جامعة باتنة.
15. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس: المفهوم. التدريب. الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. عبد الباسط هودي، مقال "محاور التجدد في استراتيجية التدريس عن طرق مقارنة الكفاءات"، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 12، 2015.
17. عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003.
18. عبد القادر كرادجة، القياس والتقويم في علم النفس، دار البازوري، عمان، ط، 1998.
19. عبد الله حسن عواد، إدارة وتقييم الأداء، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018.
20. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ن-ط، القاهرة.
21. كلير فهميم، الأسرة والمدرسة والمعلم وتحقيق النجاح البناء، مكتبة النفاة الدينية، مصر، 2004.
22. مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط دار الفكر العربي، بيروت لبنان 1996.
23. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
24. محفوظ كعوال، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى للتعليم المتوسط.

25. مُجَّد بن يحيى زكرياء، عياد ستعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، الحراش، الجزائر.
26. مُجَّد زياد حمدان، إدارة التعلم والتحصيل في الاسرة والمدرسة، دار التربية الحديثة، 2015.
27. مُجَّد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
28. مُجَّد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
29. محمود الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة ام القرى، ط1، مكة المكرمة، 1987.
30. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2111-2112.
31. مرداد سهام، معجم المصطلحات، التربية والتعليم، 2015.
32. مصطفى يوسف، إدارة الأداء، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016.
33. مغار عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرادود الدراسي، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص علم النفس والعمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، 200.
34. ميسون إسماعيل محمود الفقعاوي، استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة، ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .
35. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط2، بيروت.

36. نادر فهمي الزيود، هشام عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2005.
37. ناصر الدين سعيد نوري، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون لنشر والتوزيع،
38. هناء إبراهيم شهاوي، اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مكتبة الانجلو المصرية، 2018.

الفهرس

البسمة

شكر وعرهان

إهداء

أ..... مقدمة

الفصل الأول: تحصيل اللغة العربية في الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالأداء

4 تمهيد:

5 مفهوم التحصيل اللغوي:

6 تعريف التحصيل:

7 تعريف التحصيل اللغوي:

8 مبادئ التحصيل اللغوي:

10..... أهمية التحصيل اللغوي:

11..... طرق قياس التحصيل اللغوي

14..... جهود تحسين التحصيل اللغوي:

16..... تعريف الكفاءة:

17..... أنواع الكفاءة:

19..... خصائص الكفاءة:

20..... مستويات الكفاءة:

22..... أبعاد الكفاءة

23..... أساسيات حول الأداء

24.....	مكونات الأداء
24.....	أنواع الأداء:
25.....	مظاهر الأداء:
26.....	علاقة الأداء بالكفاءة في التحصيل اللغوي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

29.....	تمهيد:
30.....	دراسة في كتاب اللغة العربية
30.....	الكتاب المدرسي:
31.....	أهداف الكتاب المدرسي:
32.....	بطاقة المعلومات لكتاب اللغة العربية أولى متوسط
33.....	الجانب الشكلي للكتاب:
35.....	الجانب المضموني:
36.....	دراسة مقاطع الكتاب:
45.....	القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:
46.....	انتقادات كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط:
47.....	السبل الناجعة للخروج من النمطية التقليدية في تعليمية اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:
48.....	نموذج لدرس القراءة
50.....	نموذج مذكرة أستاذ
55.....	نموذج مذكرة أستاذ لدرس القواعد

57.....	الدراسة الميدانية
57.....	منهج الدراسة:
58.....	مجال حدود الدراسة:
74.....	خاتمة

الملاحق

جامعة "ابن خلدون-تيارت-"

كلية "الآداب واللغات"

تخصص "تعليمية اللغات"

قسم "اللغة و الأدب العربي"

أستبيان

أخي المعلم، أختي المعلمة...

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص المعنونة ب" التحصيل اللغوي بين الكفاءة والاداء" أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات، نرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة وهذا بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة لكم، دون أن تنسوا أي عبارة. مع ضمان سرية البيانات التي لن تسخر إلا لاغراض البحث العلمي، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

• الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

أنثى

ذكر

الفئة العمرية:

أكثر من 50 سنة

50-41

40-31

30-20

الخبرة بالسنوات:

أكثر من 10 سنوات

اقل من 10 سنوات

المستوى التعليمي:

ليسانس ماجستير دكتوراه ماستر

صفة العمل:

مرسوم مستخلف متربص

• الجزء الثاني: تحصيل اللغة العربية بين الكفاءة والأداء

1. هل العملية التعليمية حققت أهدافها من خلال الجيل الثاني؟

لا نعم

تعليل: ... بسبب عدم وجود الاختلافات في البرنامج

2. هل ترى ان التلاميذ يحققون الأهداف التعليمية في مادة اللغة العربية بشكل كاف؟

لا نعم

تعليل: ... بسبب كثرة التمارين

3. هل ترى ان المناهج الدراسية المطبقة تساعد الطلاب على تحسين مستواهم اللغوي؟

لا نعم

تعليل: ... غير كافية لمستواهم الحقيقي

4. هل توجد أدوات تقويم مخصصة لقياس التحصيل اللغوي للتلاميذ؟

نعم لا

تعليل:

5. هل ترى ان الأدوات المستخدمة لتقييم التحصيل اللغوي تتماشى مع مستوى الكفاءة والأداء المطلوب؟

نعم لا

تعليل:
الأدوات المستخدمة لتقييم التحصيل اللغوي تتماشى مع مستوى الكفاءة والأداء المطلوب

6. هل ترى ان الطلاب يواجهون صعوبات في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية؟

نعم لا

تعليل:
الطلاب يواجهون صعوبات في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية

7. هل توجد حاجة لإجراء تحسينات في عملية تدريس وتقييم التحصيل اللغوي للتلاميذ؟

نعم لا

تعليل:
توجد حاجة لإجراء تحسينات في عملية تدريس وتقييم التحصيل اللغوي للتلاميذ

8. هل تعتقد ان هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية وأداء الطلاب في اللغة العربية؟

نعم لا

تعليل:

9. هل يتم توفير الدعم الكافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اللغة العربية؟

نعم لا

تعليل:
لا يتم توفير الدعم الكافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في اللغة العربية

10. هل يتم تقديم دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة لتحسين مهارات التدريس وتحسين التحصيل للتلاميذ

في اللغة العربية؟

نعم لا

تعليل:

11. هل تستخدم أساليب تدريس متنوعة لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية؟

نعم لا

تعليل: .. لا أستطيع أن أذكر أساليب التدريس المتنوعة المستخدمة.

12. هل تستخدم الإنترنت والمصادر الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للتلاميذ؟

نعم لا

تعليل: .. لا أستطيع أن أذكرها. ولكن هناك مصادر موجودة في المقهور.

13. هل تستخدم الوسائل الحديثة لتعليم اللغة العربية، مثل الفيديوهات والتطبيقات؟

نعم لا

تعليل: .. لا أستطيع أن أذكرها. ولكن هناك تطبيقات موجودة.

14. هل يتم توفير فرص للتلاميذ للتعلم خارج الصف من خلال زيارات ميدانية او رحلات تعليمية لتعزيز

مهارات اللغة العربية لديهم؟

نعم لا

تعليل: ..

15. هل تعتمد على مناهج تعليمية مبنية على الاسس العلمية والتي تهدف الى تحسين التحصيل اللغوي بين

الكفاءة والأداء لدى التلاميذ؟

نعم لا

تعليل: .. لا أستطيع أن أذكرها. ولكن هناك مناهج مبنية على الاسس العلمية.

16. هل تعتقد أن هناك فروق في مستوى تحصيل اللغة العربية بين التلاميذ؟

نعم لا

تعليق: ...الموجود... الفروق... في... التطور... البنية... السمين...

17. هل تشجع التلاميذ على قراءة الكتب والمقالات باللغة العربية بشكل منتظم؟

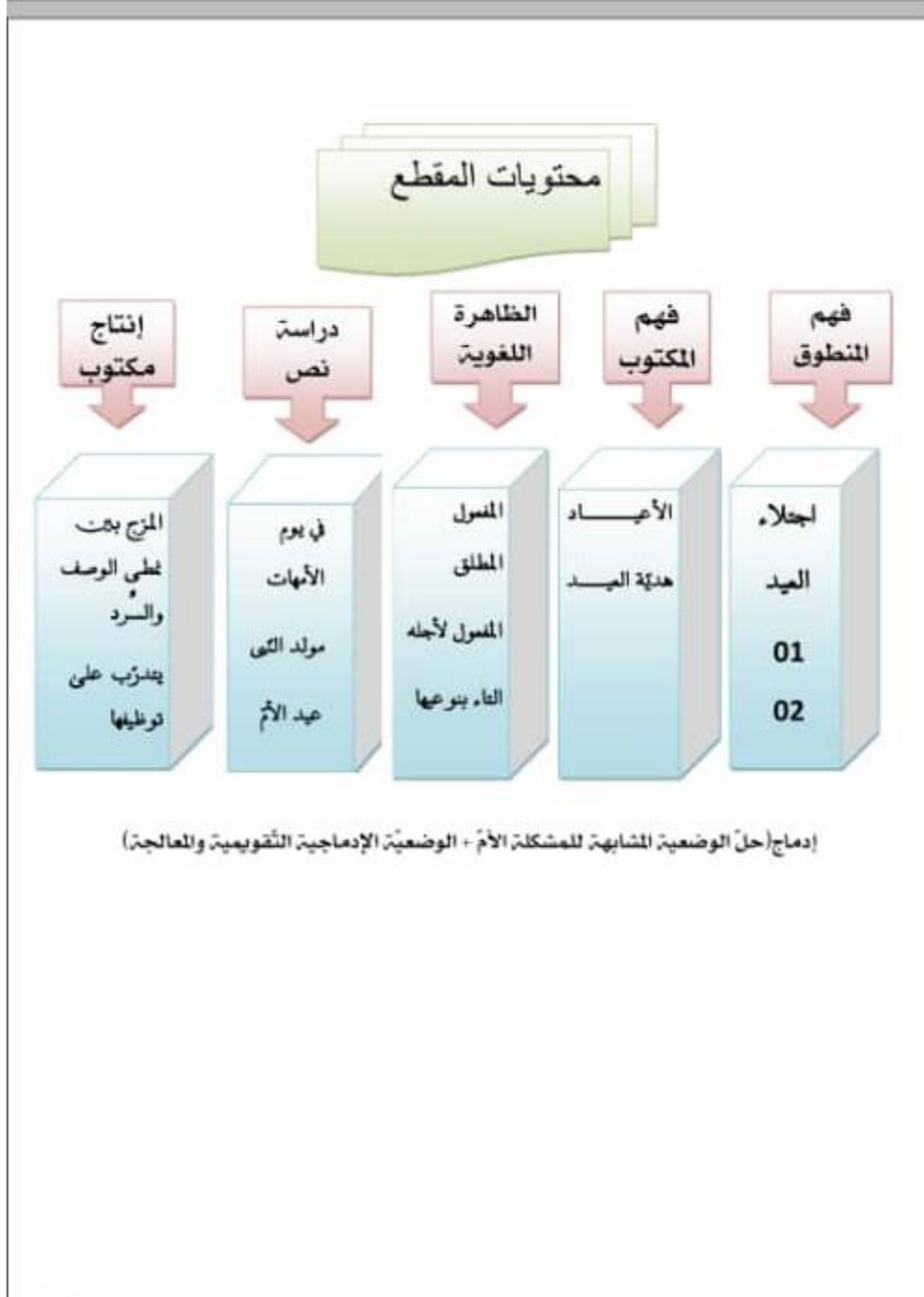
نعم لا

تعليق: ...للأ... جنس... من... الكتاب... المهرة...

18. هل توفر فرصا للتلاميذ للتحدث والتفاعل باللغة العربية خلال الحصص الدراسية؟

نعم لا

تعليق: ...الحدث... طبيعة... الحاجة... تضر... ذلك...



الوضعية المشكلة الأم

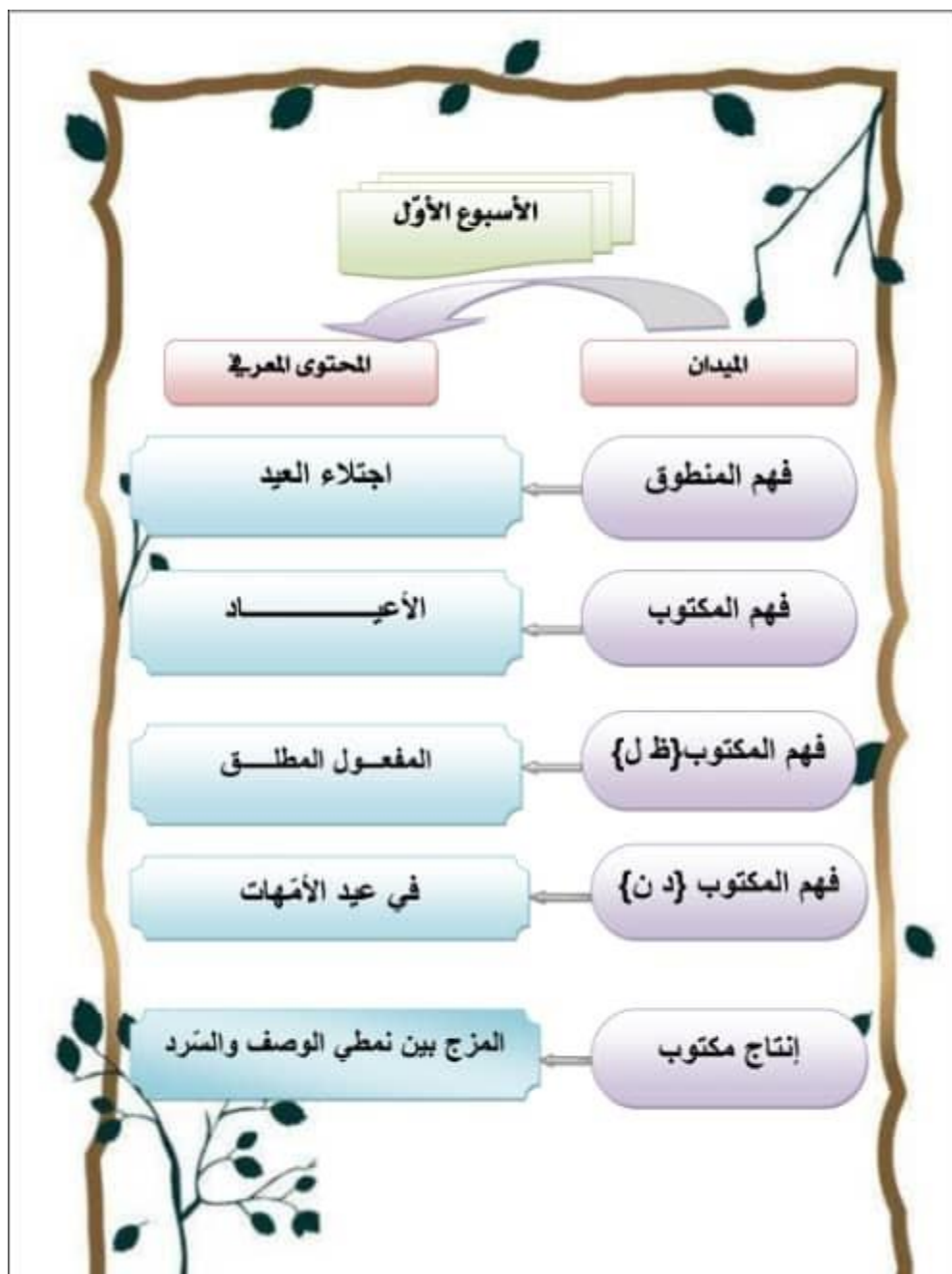
السياق:

اقترب عيد الفطر المبارك، وأردت أنشارك رفقة أصدقائك زميلكم المحتاج فرحة هذا العيد، وتقدموا له كسوة بهذه المناسبة تعبيراً عن حبكم له، فطرحتم الفكرة على زملائكم مذكراً إياهم بمعاني العيد وواجبهم نحو المحتاجين والمعوزين.

المهمات:

يعلق على فكرة (مشافهة) بالاعتماد على نمطي المترد والوصف حيث:
• يصف فرحة العيد على وجوه الأحاباب والأصدقاء.
• يدخل فرحة العيد في نفوس المحتاجين والمعوزين.
• يكتب تهنئة بالعيد لأساتذته.

الكلمة - آداة الشاء - الة		
يتواصل المتعلم بلغة سليمة، ويقرا قراءة مسترسلة منمعة، نصوصا مركبة سردية وصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعات تواصلية دالة.		
الكلمة - آداة الخت - امة للمر - ادين :		
ميدان فهم المنطوق ونتاجه	ميدان فهم المكتوب	ميدان إنتاج المكتوب
<ul style="list-style-type: none"> يجيد الاستماع ويفهم المنطوق تفاعل مع نصوص منطوقة تتحدث عن أجواء الأعياد. يعبر عن مضامينها بلغة سليمة. 	<ul style="list-style-type: none"> يقرا نصوصا مواضيعها الأعياد المختلفة فيستنبط أفكارها وينقدها يستغلها كسندات لاستخراج شواهد المفعول المطلق . المفعول لأجله . التاء المفتوحة . والتاء المربوطة . يستخرج ما ورد فيها من قيم مختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> يوظف نمط الوصف من العام إلى الخاص وتقنية المزج بين السرد والوصف ينتج نصا يضمن قوما ومواقف تناسب موضوعه محترما علامات الترقيم، وموظفا ما تعلمه من قواعد ويلافت.
الكلمة - آداة الخت - امة للمقط - ع :		
ينتج المتعلم نصا متسقا منسجما بلغة يتحدث فيه عما يميز علاقات الناس في الأعياد موظفا : الوصف من العام إلى الخاص المزج بين السرد والوصف . المفعول المطلق . المفعول لأجله .		
الكلمة - امة للكت - آداة :		
ميدان فهم المنطوق ونتاجه	ميدان فهم المكتوب	ميدان إنتاج المكتوب
<ul style="list-style-type: none"> يجيد الاستماع ويفهم المنطوق تفاعل مع نصوص منطوقة تتحدث عن أجواء الأعياد. يعبر عن مضامينها بلغة سليمة. 	<ul style="list-style-type: none"> يقرا نصوصا مواضيعها الأعياد المختلفة فيستنبط أفكارها وينقدها يستغلها كسندات لاستخراج شواهد أسماء الإشارة . المفعول لأجله . التاء المفتوحة . والتاء المربوطة . يستخرج ما ورد فيها من قيم مختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> ينتج نصا يتحدث عن عيد من الأعياد يوظف نمط الوصف من العام إلى الخاص وتقنية المزج بين السرد والوصف ينتج نصا يضمن قوما ومواقف تناسب موضوعه محترما علامات الترقيم، وموظفا ما تعلمه من قواعد ويلافت.
الم - واد المستهدفة - الة		
فهم المنطوق ونتاجه	فهم المكتوب + الظاهرة القوية	إنتاج كتابي
<ul style="list-style-type: none"> خطابات منطوقة سردية وصفية ترتبط بموضوع الأعياد تتضمن قواعد الخطاب الشفوي. 	<ul style="list-style-type: none"> نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد المفعول المطلق . المفعول لأجله . - التاء بنوعها : (المفتوحة والمربوطة). 	<ul style="list-style-type: none"> الوحدة الأولى / تدريبي المزج بين الوصف والسرد الوحدة الثانية / تحوير : كتابة نص سردي وصفي .
المواقف والف :		
<ul style="list-style-type: none"> .. يتعرف على بعض الأعياد (الوطنية . الدينية . العالمية) . يدرك مظاهر الأعياد وانعكاساتها النفسية وأبعادها الخلقية والدينية والاجتماعية . يستخلص مكانة الأعياد المحلية والعالمية ويتبين الحكمة من الاحتفال بها . يستنبط الحكمة من كل عيد ويتعلم كيفية إحياء كل منها . 		
الكلمة - آداة الة - رضية :		
<ul style="list-style-type: none"> يعبر مشافهة بلغة سليمة . يحسن الاستماع والتواصل مع الغير . يستثمر الموارد المكتسبة من النصوص السمعية أو المدروسة . يحدد أفكار النصوص ويوظف الأفكار والمفردات الجديدة . 		



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة اللغوية والأداء الفعلي في التحصيل اللغوي؛ فالأداء يكون بمثابة الانعكاس المباشر للكفاءة اللغوية في التحصيل لكونه السلوك الظاهر الذي يتجلى ويتمظهر في لغة المتعلم لتحسين الكفاءة اللغوية يؤدي إلى تحسين الأداء والتحسين في الأداء يمكن أن يعزز الكفاءة اللغوية فالمتعلم الذي يمتلك مستوى عال من الكفاءة يكون قادرا على التعبير عن مخزون أفكاره مما ينعكس ذلك إيجابيا على أداء التلميذ في الكتابة والمشاهدة.

الكلمات المفتاحية: التحصيل اللغوي، الكفاءة، الأداء، اللغة

Summary :

This study aims to find out the relationship between language proficiency and actual performance in language achievement. Performance is a direct reflection of linguistic competence in achievement because it is the apparent behavior that is manifested and manifested in the language of the learner to improve linguistic competence leads to improved performance and improvement in performance can enhance linguistic competence. Positively the student's performance in writing and oral.

Keywords: linguistic achievement - competence - performance - language.